



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: محاسبة وجباية
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين: - الاسم واللقب: عبد الحكيم لونيس

- الاسم واللقب: فاتح قاسمي

بعنوان:

دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

(دراسة حالة بمركز الضرائب برج بوعريريج)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر - ب -	زعيتر فاتح
مشرفا	أستاذة محاضر - أ -	إيمان بن السراج
مناقشا	أستاذة مساعدة - ب -	خماج سليمة

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

نهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

وإلى كل أفراد العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه، وإلى كل زملائي وإلى كل من ساعدنا

من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

قاسمي فاتح

الإهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد

لله الذي وقفنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

أهدي ثمرة نجاحي إلى نفسي، وإلى من قال فيهما الله تعالى «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين

إحساناً

أبي العين العين الساهرة والملحمة الكبيرة التي بسطت ذراعها كالأرض

وأمي من تنحني أمام عظمتها الهامات وفي وصفها تخجل وترتجف الكلمات....

إلى أخواتي نور المحبة في الحياة

وإلى جدتي أطال الله عمرها في الطاعات

وجدي رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان وبدله أهلاً خيراً من أهله

لونيس عبد الحكيم



شكر وعرافان

بادئ ذي بدء نحمد الله عز وجل كما ينبغي له، الذي وفقنا طيلة المشوار الدراسي

إلى انجاز هذا العمل، كما لا ننسى الصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم

الأنبياء والمرسلين

كما نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى الدكتورة والأستاذة المشرفة

"بن السراج إيمان"

التي قبلت الإشراف على هذا العمل متحملة بذلك عناء التوجيه، العون والنصيحة

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه

المذكرة وصرفهم جزء من وقتهم الثمين لأجل قراءتها

وأخيرا لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

ولو بكلمة طيبة أو بدعاء

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى إظهار دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ومن أجل ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أسلوب دراسة حالة من خلال دراسة ملف مكلف خاضع للتحقيق المحاسبي بمركز الضرائب برج بوعريريج.

تم التركيز في هذه الدراسة على أحد أشكال الرقابة الجبائية ألا وهو التحقيق المحاسبي الذي يعد آلية يتم استخدامها للتحقق من صحة ومصداقية التصريحات الجبائية المقدمة من المكلفين بالضريبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرقابة الجبائية من أهم الأدوات التي تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال الكشف عن أي إغفالات أو تلاعبات، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة من قبل المكلف، ليتم فرض عليها العقوبات والغرامات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، جودة التصريحات الجبائية، التحقيق المحاسبي، العقوبات.

Abstract:

This study aimed to show the role of tax control in improving the quality of tax declarations. For this purpose we adopted the descriptive and analytical approach with the use of a case study tool by studying a taxpayer file subjected to an accounting investigation at the tax center in Bourj Bouaririg.

This study focused one of the forms of tax control which is accounting investigation will be addressed. Which is a mechanism used to verify the validity and credibility of the tax declarations declared by taxpayers and the study reached several results the most important of which is tax control is one of the most important tools that contribute to improving the quality of tax declarations by revealing any omissions or manipulations whether intentional or unintentional by the taxpayer to impose appropriate penalties and fines.

Keywords: tax control, tax declaration quali , accounting investigation, penalties.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
31-05	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية
21-05	المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية
30-22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
63-32	الفصل الثاني: دراسة حالة مكلف بالضريبة في مركز الضرائب برج بوعريريج
40-33	المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج
63-41	المبحث الثاني: خطوات التحقيق المحاسبي ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية
66-65	الخاتمة
68-67	قائمة المراجع
80-70	الملاحق
81-80	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	العقوبات المتعلقة بالتصريحات الجبائية	01
19	العقوبات المتعلقة بالتصريح الضريبية الجرافية الوحيدة	02
21	خصائص التصريحات الجبائية	03
25	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	04
27	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	05
30	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة الأجنبية	06
44	فواتير لأعباء تخص 2018	07
44	فواتير عناصر الاستثمارات	08
45	فواتير تخص استثمارات لمقاولة أشغال	09
45	فواتير استثمارات	10
46	الكميات المباعة م3 (2019)	11
47	رقم الأعمال المغفل المستخرج	12
48	الكميات المباعة م3 (2020)	13
48	رقم الأعمال المغفل المستخرج	14
49	فارق الزيادات في أقساط التأمينات	15
49	فواتير لم تسدد خلال السنة	16
51	جدول رقم الاعمال	17
52	جدول الأرباح	18
53	التسوية بالنسبة للضريبة على ارباح الشركات	19
55	التسوية بالنسبة للضريبة على رؤوس الاموال المنقولة	20
56	تسوية الرسم على القيمة المضافة	21
58	تسوية الرسم على النشاط المهني	22
60	جدول ملخص للمستحقات والعقوبات	23

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
07	أشكال الرقابة الجبائية	01
38	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	02
51	الفرق بين رقم الاعمال المصرح به ورقم الاعمال المستخرج	03
53	الفرق بين النتيجة الجبائية المصرح بها والنتيجة الجبائية المستخرج	04

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
70	إشعار بالتحقيق	01
71	الصفحة الثانية من الاشعار بالتحقيق (تذكير ببعض الأحكام الجبائية)	02
72	وثيقة تبين للمكلف الضرائب الخاضع لها	03
73	محضر معاينة العناصر المادية	04
74	وثيقة إثبات بداية العمل في التحقيق	05
75	وثيقة إثبات نهاية العمل في التحقيق	06
76	الإبلاغ النهائي بعد دراسة الملاحظات	07
77	محضر عدم تقديم الوثائق المحاسبية	08
78	إخطار بالتعديل النهائي بعد التحقيق المحاسبي	09
79	وثيقة طلب المعلومات	10
80	الوثيقة التي تثبت القيام بالتربص	11

مقدمة

تعد الضرائب وسيلة أساسية في تمويل الدولة، إذ تشكل مصدراً مهماً للإيرادات المالية وتتمتع بقدرة كبيرة على التأثير في مختلف الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك تعد من أبرز أدوات السياسة المالية التي تستخدمها الحكومة لتحقيق أهدافها المسطرة، سواء كانت هذه الأهداف اقتصادية، اجتماعية، أو سياسية.

يتميز النظام الضريبي الجزائري بطابعه التصريحي حيث أن المشرع الجزائري خول للمكلفين بالضريبة ملاً التصريحات الجبائية بمعرفتهم وفقاً للنصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها، حيث يصرح المكلف عن مداخيله وأوعيته الضريبية، وفي أغلب الأحيان يكون هناك نقص في هذه تصريحات نتيجة لاحتوائها على أخطاء إغفالات ناجمة عن عدم الامتثال الضريبي، وهناك من يستعمل كل الطرق والأساليب للتهرب من القيام بواجباتهم الجبائية من خلال التحايل على النظام الجبائي لذا تحتفظ الإدارة الجبائية بحق الرقابة.

حفاظاً على الإيرادات الخزينة العمومية وضع المشرع الجبائي وسيلة للعمل على لمكافحة التهرب الضريبي، والمتمثلة في الرقابة الجبائية والتي بدورها تمثل الوجه المغاير للنظام التصريحي، حيث تسعى الإدارة الجبائية من خلال هيكلها الحديثة إلى زيادة فعالية الرقابة الجبائية، والتي تعمل على استيفاء الحقوق والمستحقات الضريبية.

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تساهم الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية في مركز الضرائب برج بوعريريج؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الأشكال التي تقوم عليها الرقابة الجبائية؟
- كيف تتم خطوات التحقيق المحاسبي على مستوى مركز الضرائب برج بوعريريج؟
- كيف يحسن التحقيق المحاسبي من جودة التصريحات الجبائية؟

➤ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** الرقابة الجبائية تتخذ أشكالاً متعددة لضمان الامتثال للقوانين الضريبية والتحقق من صحة المعلومات المقدمة من المكلفين بالضريبة، ومن أبرز أشكال الرقابة الجبائية الرقابة المبسطة والرقابة المعمقة.
- **الفرضية الثانية:** التحقيق المحاسبي يمر بمجموعة من الخطوات المتبعة بدءاً بفحص الملف الجبائي، ارسال اشعار بالتحقيق للمكلف، ثم القيام بعملية التحقيق، ارسال التبليغ الأولي لنتائج التحقيق، مناقشة رد المكلف، عقد جلسة التحكيم والوصول إلى تحديد النتيجة النهائية.
- **الفرضية الثالثة:** التحقيق المحاسبي يحسن جودة التصريحات الجبائية إذ يشمل هذا التحقيق مختلف الضرائب على مدى أربع سنوات، حيث يتم استخراج العقوبات والحقوق المسترجعة لتوعية المكلف بالضريبة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الضريبية التي يقدمها الأفراد المكلفون بالضرائب، وذلك بهدف تجنب أي شكل من أشكال الغش أو التهرب والحفاظ على حقوق الخزينة العامة، بالإضافة إلى زيادة الإيرادات لتغطية النفقات العامة للدولة.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة الي تحقيق جملة من الأهداف لعل أهمها ما يلي:
- إبراز دور الرقابة الجبائية في تحسين دقة وصحة التصريحات الجبائية المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة.
- محاولة الوقوف على واقع الرقابة الجبائية في الجزائر.

منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وفي الجانب التطبيقي تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة من خلال دراسة ملف مكلف بالضريبة على مستوى مركز الضرائب برج بوعريريج.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تمت دراسة حالة مكلف بالضريبة بداية من 2019 إلى 2022.
- الحدود المكانية: تمت دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب برج بوعريريج.

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الموضوع يتماشى مع التخصص.
- هذا الموضوع سيكون أحد الأساسيات التي سنعتمد عليها مستقبلا في العمل.
- الرغبة في التعرف على دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

صعوبات الدراسة:

- التأخر في قبول طلبنا في إجراء دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، في المبحث الأول تم التطرق إلى ماهية الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية وتناول المبحث الثاني الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج ، في حين تضمن المبحث الثاني خطوات التحقيق المحاسبي ودورها في تحسين

جودة التصريحات الجبائية، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متنوعة بجملة من الاقتراحات، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للرقابة

الجبائية وجودة التصريحات

الجبائية

تمهيد:

تعتبر الجباية وسيلة أساسية لزيادة إيرادات الخزينة العمومية، فهي تشمل فرض الضرائب والرسوم، ونظرا لأن العديد من المكلفين يتهربون من دفعها لأسباب مختلفة، فقد أنشأ المشرع الجزائري مجموعة من الوسائل القانونية لمجابهة هذه الظاهرة من أهمها الرقابة الجبائية، التي تعتبر وسيلة فعالة للتحقق من صحة وشرعية التصريحات الجبائية، ولمعالجة هذه الظاهرة، سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

بما أن النظام الجزائري نظام تصريحي يتم وفق آجال محددة، فالإدارة الجبائية لها الحق في الرقابة على التصريحات المقدمة، من أجل ضمان جودتها وبهذا الصدد سنحاول في هذا المبحث عرض الإطار المفاهيمي حول الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية.

المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية

أولاً: مفهوم الرقابة الجبائية

تعرف الرقابة الجبائية على أنها: " فحص للتصريحات والسجلات والوثائق والمستندات التي بحوزة المكلفين بالضريبة الخاضعين لها سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين، وذلك بغرض التأكد من صحة المعلومات التي تحويها ملفاتهم الجبائية ".¹

كما عرفت أيضاً أنها: فحص لكل التصريحات وكل السجلات والوثائق ومستندات المكلفين بالضريبة سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين، وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية.² كما عرفت أيضاً أنها: " مجموعة من العمليات غايتها تتمثل في مراقبة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة ومقارنتها بالمحاسبة ".³

بناءً على مما سبق يمكننا أن نقول بأن الرقابة الجبائية هي: مجموعة من العمليات التي تقوم الإدارة الجبائية للتحقق من صحة التصريحات المقدمة من قبل المكلفين، بهدف اكتشاف أي أنشطة تدليسيه.

ثانياً: أهداف الرقابة الجبائية

تتمثل أهداف الرقابة الجبائية فيما يلي:⁴

- التحقق من مدى مطابقة التصريحات الجبائية للمكلفين مع القوانين الجبائية المعمول بها؛
- تؤدي الرقابة الجبائية دوراً هاماً للإدارة الضريبية من خلال المعلومات التي تقدمها والتي تساهم بشكل ملفت وكبير في زيادة المردودية الجبائية؛

¹ سليمان عتيرة، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2012، ص 70.

² سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار المفيد لنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 47.

³ بن عمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة لطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 13.

⁴ محمد طالبي، الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري، رسالة ماجستير، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2002، ص 11.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

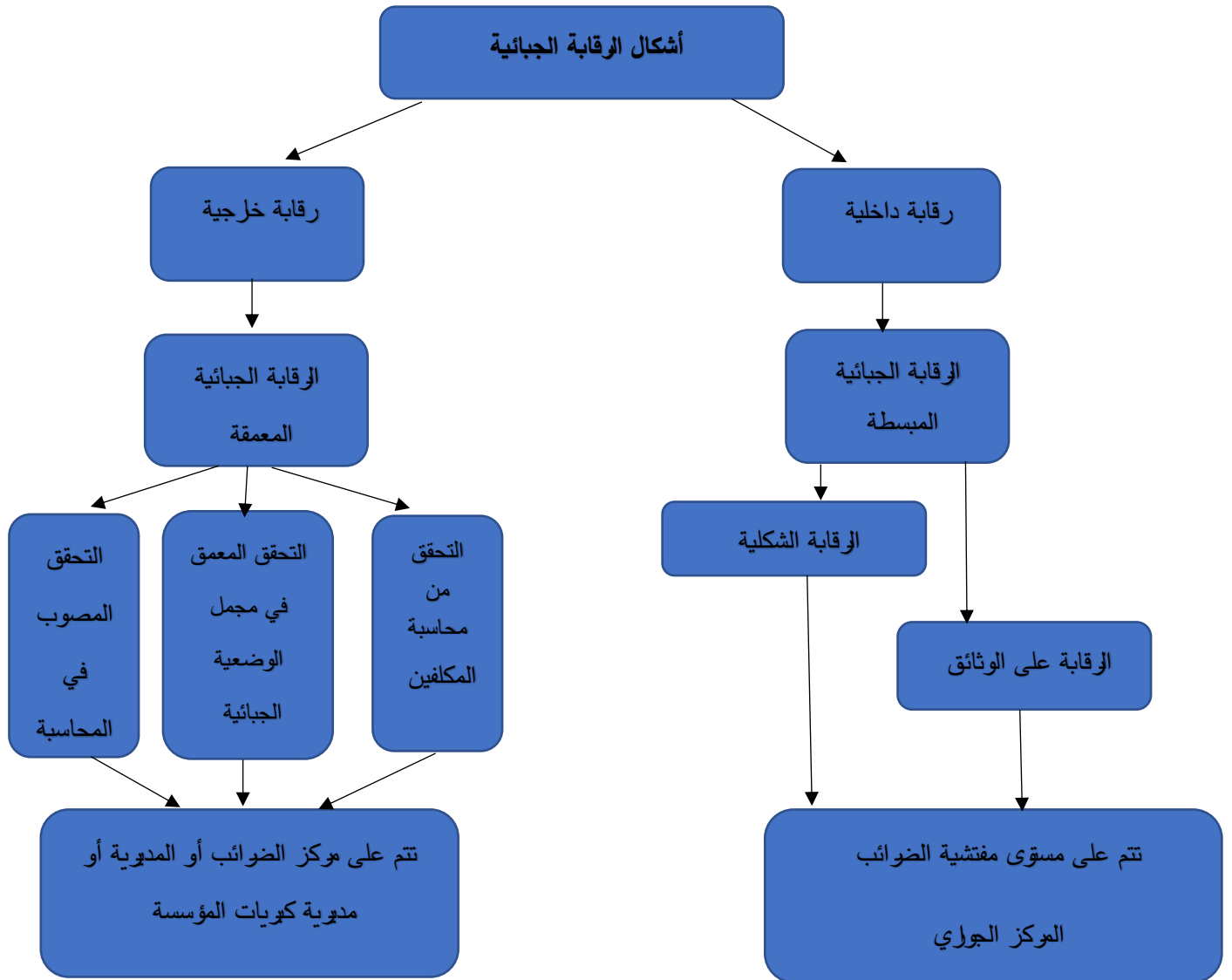
- تحافظ على الأموال العمومية من التهرب الضريبي لضمان أكبر حصيلة ضريبية تعمل على إنعاش الاقتصاد الوطني؛

- تهدف الرقابة الجبائية إلى منع ومكافحة انحرافات المكلف بمختلف صورها مثل التلاعب، الإهمال أو التقصير في أداء وتحمل واجباته اتجاه المجتمع.

ثالثا: أشكال الرقابة الجبائية

تأخذ الرقابة الجبائية أشكالا وصور عديدة يستوجب استعمالها في الوقت المناسب وحسب أهميتها في حدود ما هو مقرر في تشريعات الجبائية والتي تتمثل في الشكل الآتي:

الشكل 01: أشكال الرقابة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع مصطفى العثماني، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، رسالة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة المدية، 2008، ص 165.

1. الرقابة الجبائية المبسطة

تعتبر الرقابة الجبائية المبسطة كالرقابة داخلية وذلك لأنها تمارس داخل مكاتب مفتشيات الضرائب وفي مكتب العون المكلف برقابة الملفات الجبائية دون تنقل إلى أما كن مزاولة المكلفين لأنشطتهم، وتتم بشكل دوري (مرة كل سنة) وتنقسم إلى نوعين هما:

1.1. الرقابة الشكلية: تعتبر الرقابة الشكلية كأول عملية تخضع لها التصريحات المقدمة من المكلفين بالضريبة وتحدد بالخصوص في التحقيق في المستوى الشكلي للمعلومات التي يجب أن يتضمنها التصريح مثل: الهوية الجبائية، إمضاء وختم المكلف، أو تصحيح الأخطاء الحسابية التي تأتي من ترحيل المجاميع والأرصدة.¹

2.1. الرقابة على الوثائق: تتمثل في إجراء فحص شامل للتصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف بالضريبة ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة في ملفه الجبائي لدى الإدارة الضريبية، وكذا كل المعلومات والوثائق والبيانات التي تحصل عليها الإدارة الضريبية بطرقها الخاصة من مكتب البحث عن المادة الخاضعة للضريبة أو مكتب البطاقات وبالتالي فالمرقب الجبائي يقوم بتحليل وتدقيق تام لكل النقاط المتضمنة في التصريح بهدف اكتشاف الأخطاء المرتكبة،² حيث يتم جميع الأعمال التي تتم على مستوى المكتب، بحيث تقوم مصلحة التحقيق بإجراء فحص دقيق وشامل لجميع التصريحات.³

وفي حالة وجود بعض الغموض بإمكان المحقق طلب توضيحات أو معلومات من المكلف كما يلي:

أ. طلب المعلومات: يمكن للمحقق أن يطلب من المكلف إعطاءه المعلومات سواء شفها أو كتابيا فيما يخص الأمور التي تضمنها التصريح، وذلك بمراسلته من أجل تقديم التوضيحات ويتعين على المكلف الرد في أجل ثلاثين (30) يوما.⁴

ب. طلب التبريرات والتوضيحات: في حالة عدم رد المكلف أو رده بالرفض وعدم رغبته في تقديم المعلومات يقوم المحقق بإعادة المراسلة مرة أخرى مع إضفاء طابع الإلزامية على الطلب هذه المرة، ويتعين على المكلف تقديم رده في أجل ثلاثين (30) يوما، وفي حالة عدم الرد يتم تقدير الضريبة بطريقة تلقائية، وإذا وجد المحقق أن هذه

¹منور أوسرير، محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداوا، الجزائر، 2009، ص 201.

²المرجع نفسه، ص ص 204، 205.

³ محمد التهامي طواهر، المسعود الصديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2005، ص 16.

⁴المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 21، الجزائر، 2016، ص 9.

الإجراءات غير كافية من أجل اكتشاف حالات الغش فإنه يقوم بتحويل الملف إلى الرقابة المعمقة وهذا ما يخوله له القانون.¹

2. الرقابة الجبائية المعمقة: تعتبر الرقابة الجبائية المعمقة رقابة خارجية وذلك لأنها تتطلب التنقل إلى أما كن مزاولة المكلفين لأنشطتهم ولهذا يطلق عليها اسم "الرقابة" بعين المكان إلا أنها لا تتم بشكل دوري وإنما تكون بطريقة مبرمجة تقوم بها أجهزة مختصة، حيث يتدخل أعوان الضرائب بصفة مباشرة من أجل إجراء معاينة ميدانية بهدف التأكد من صحة ونزاهة المعلومات المصرح بها وتنقسم الرقابة الجبائية المعمقة إلى ثلاث أنواع هي كما يلي:

1.2. التحقيق في المحاسبة:

يقصد به التحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية لكل المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي بعين المكان، ولا يمكن إجراء التحقيقات المحاسبية إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة مفتش على الأقل.²

إن الهدف الأساسي من وراء التحقيق المحاسبي هو إبراز كل الأخطاء والإغفالات الموجودة في محاسبة المكلف بغرض التأكد من صحة وعاء مختلف الضرائب، بحيث يعلم المكلف مسبقا بعملية التحقيق التي تستغرق ما بين أربعة إلى ستة أشهر وفق إشعار يتضمن مجموعة من البيانات الخاصة بعملية الرقابة.

بما أن التحقيق يكون في مبالغ كل الضرائب والرسوم الذي يخضع لها المكلف وبالنظر إلى حجم المعلومات التي يدقق فيها فإن هذا التحقيق في المحاسبة، يتم تعريفه بأنه مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة.³

وقد عرفه "Daniel Richer" بأنه: مجموعة العمليات التي لها غرض الفحص في عين المكان لمحاسبة مؤسسة ما ومقارنة النتائج مع المعطيات المادية ومراقبة مدى دقة وسلامة التصريحات المكتتبه ووضع التعديلات اللازمة إذا اقتضى الأمر،⁴ وفي فترة ممارسة عملية التحقيق المحاسبي، يقوم عون الإدارة الجبائية بإطلاع المكلف

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 21، الجزائر، 2016، ص 10.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 21، الجزائر، 2016، ص 10.

³ محمد الهادي ضيف الله وآخرون، دور التحقيقات المحاسبية الجبائية في تدقيق تصريحات المكلفين، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2018، ص 204.

⁴ عبد الغني بوشري، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي الجزائري، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 12، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2013، ص 74.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

على مصادر الأخطاء التي وقع فيها، حيث أنه لا يهدف إلى مراقبة الوضعية الجبائية للمؤسسة خلال فترة التحقيق وأنها كذلك للمؤسسة باضطلاع على واجباتها الجبائية.¹

2.2. التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة

تعتبر الرقابة المعمقة في الوضعية الجبائية الشاملة البحث عن التناسق بين المداخل المصرح بها للمكلف بالضريبة (الشخص الطبيعي) من جهة، ووضعيته المالية من جهة أخرى، فهي تخص الضريبة على الدخل الإجمالي.

يمكن إجراء التحقيق المعمق للوضعية الجبائية لمجمل الأشخاص الطبيعيين من خلال تمديد التحقيق في المحاسبة. والهدف الأساسي من هذه الرقابة هو الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف والدخل المصرح به.²

3.2. التحقيق المصوب في المحاسبة: تم استحداثه بموجب المادة 24 لقانون المالية لسنة 2010م كنوع جديد من الرقابة الجبائية، بحيث يتم فيها مراقبة الوثائق الثبوتية والمحاسبية لبعض الضرائب على فترة محددة والتي يمكن أن تكون أقل من سنة مالية محاسبية واحدة.

الهدف الأساسي من عملية التحقيق المصوب في المحاسبة هو إظهار كل الأخطاء والنواقص المتضمنة في محاسبة المكلف بغرض التأكد من صحة وعاء مختلف الضرائب والرسوم المستحقة التي قدمتها المحاسبة فهو يضمن حقوق المكلف بدءا من الإشعار الأولي للتحقيق وانتهاء بتتبع النتائج النهائية للمكلف بالضريبة.³

رابعا: الوسائل القانونية للرقابة الجبائية

سعيًا من طرف القانون لتنظيم عملية الرقابة، رسم المشرع الجزائري إطارا قانونيا لا يمكن من خلاله للمحققين أو أعوان الإدارة الجبائية الحياد عنه لممارسة أي شكل من أشكال التعسف بحجة تطبيق القانون، كما منح المشرع الجبائي مجموعة من الضمانات والحقوق للمكلفين وهذا مقابل الحقوق الممنوحة لأعوان الإدارة الجبائية بهدف خلق جو من التراضي بين المكلف بالضريبة والمراقب الجبائي.

¹ محمد سعد الدين، أنيس مصمودي، آليات الرقابة الجبائية الحديثة ودورها في فحص الوضعية الجبائية الشاملة للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية تابعة لمركز الضرائب لولاية قسنطينة، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 152.

² مريم وازطة، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2014-2015، ص 7.

³ المرجع نفسه، ص 7.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

يتمثل الإطار القانوني لأعوان الإدارة الجبائية في مجموعة من الحقوق أهمها:

- **حق الرقابة:** نصت المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية وخولت لمصالح الإدارة الجبائية القيام بكل أشكال الرقابة الجبائية سواء الرقابة على التصريحات أو المستندات المستعملة من أجل تأسيس كل ضريبة أو رسم ومراقبة المؤسسات والهيئات التي ليس لها صفة التاجر وتدفع أجور وأتعاب أو مرتبات من أي طبيعة كانت وحق الرقابة ليس محدودا فقط بالضرائب والرسوم المباشرة ولكن يمتد أيضا إلى الحقوق غير المباشرة والتسجيل.¹
- **حق الاطلاع:** حيث يجوز لموظفي إدارة الضرائب الاطلاع على سجلات ودفاتر وملفات المكلف ووثائقه الخاصة لتتمكن من ربط الضريبة بشكل دقيق واكتشاف ما قد يحدث من مخالفات ويظهر جليا هذا الحق من خلال قانون الإجراءات الجبائية المادة 85.
- ومن الإدارات والمؤسسات التي يمكن لموظفي الإدارة الجبائية أن يحصلوا منها على المعلومات المطلوبة (مصالح الضمان الاجتماعي السلطة القضائية، المؤسسات والهيئات المالية المؤسسات والهيئات الخاضعة لمراقبة الدولة والولايات والبلديات).²
- **حق المعاينة:** نص قانون الإجراءات الجبائية على تأسيس حق المعاينة ليدعم ترتيبات حق الرقابة المعمول به من قبل الإدارة الجبائية في حالة ثبوت محاولة تدليس أو غش، حيث يمكن للإدارة الجبائية في إطار ممارستها لحق الرقابة، و بترخيص من رئيس الحكومة المختصة إقليميا، بناءً على طلب مسؤول الإدارة الجبائية المؤهل، وعند توفر قرائن تدل على ممارسات تدليسيه أن ترخص لأعاونها الذين لهم على الأقل رتبة مفتش والمؤهلين قانونا، القيام بإجراءات المعاينة في كل المحلات قصد البحث وحجز كل المستندات التي من شأنها أن تبرر التصرفات الهادفة إلى التملص من الرقابة ودفع الضريبة.³
- **الحق في استدراك الأخطاء:** وهو الوسيلة الممنوحة للإدارة الجبائية في إعادة النظر في الاقتطاعات سواءا بتعديلها أو إنشاء اقتطاعات جديدة، حيث أنه يجوز استدراك كل خطأ يترتب من نوع الضريبة أو مكان فرضها بالنسبة لأي كان من الضرائب والرسوم وفقا للنص التالي: "يمكن استدراك الاغفالات الكلية أو الجزئية المسجلة في وعاء الحقوق والضرائب والرسوم وكذا النقائص وعدم الصحة أو الأخطاء المسجلة في فرض الضريبة من طرف إدارة الضرائب". وقد حدد الأجل القانوني لاستدراك الأخطاء بأربع سنوات سواءا بالنسبة للضرائب المباشرة أو الرسم على القيمة المضافة.⁴

¹ المديرية العامة لضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 18، الجزائر، 2016، ص 9.

² عبد الناصر نور، الضرائب ومحاسبتها، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2003، ص 325.

³ العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، الطبعة 2، دار هومة، الجزائر، 2006، ص 54.

⁴ Direction Général Des Impots Code Des Procédures Fiscaux 2009 Article 105 P88.

- **الحق في إجراء البحث:** نصت المادة 33 من قانون الإجراءات الجبائية على حق إجراء البحث ويقصد به إجراء التحقيق من طرف أعوان الإدارة الجبائية بالتدخل بشكل مفاجئ في المؤسسات التي تقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة و لدى كل شخص يقوم بهذه العمليات، والمكلف مطالب بتزويد أعوان الإدارة الجبائية بكل الوثائق والمستندات الضرورية لتحديد رقم الأعمال وأسس فرض الضريبة، وهذا الحق يمكن أن يمارس ابتداءً من الساعة 08 صباحاً إلى 20 مساءً في المحلات ذات الاستعمال المهني، ويتم إثر كل عملية تدخل تحرير محضر تدون فيه التحريات التي تمت وتفصل المخالفات الملاحظة ويسجل فيه جرد الوثائق التي سلمها المكلف بالضريبة.¹
- **الحق التقادم:** يمكن أن يعرف على أنه الحق الممارس من قبل الإدارة الجبائية من أجل تصحيح حالات النسيان أو نقائص أو الإغفالات في التصريحات الجبائية المكتتبه، وانقضاء أجل التقادم لا يعد عائقاً أما م أعوان الإدارة الجبائية لممارسة حق الرقابة بسبب تقادم الفترات، لكنها تمتد إلى العمليات التي لها أثر على نتائج فترة لاحقة غير مغطاة بحق التقادم.²
- أما الضمانات الممنوحة للمكلفين فتتمثل في:³
- **الإعلام المسبق:** قبل الشروع في عملية التحقيق من الضروري على الأعوان المراقبين إعلام المكلف المعني بعملية الرقابة وهذا عن طريق إرسال إشعار بالتحقيق، يحدد السنوات موضوع التحقيق إلى جانب الأجل القانوني الأدنى المخول للمكلف لتسوية أموره وتهيئة نفسه (15 يوماً بالنسبة للتحقيق في مجمل الوضعية الجبائية، 10 أيام بالنسبة للتحقيق المحاسبي) وهذا ابتداءً من تاريخ استلام الإشعار.
- **الاستعانة بمستشار أو وكيل:** لقد منح المشرع الجبائي للمكلفين حق الاستعانة بمستشار من اختياره قصد متابعة سير العمليات الرقابية ومناقشة الاقتراحات التي تطرحها الإدارة الجبائية.
- **تحديد مدة الرقابة:** لا يمكن تحت طائلة بطلان الإجراءات أن تتعدى مدة التحقيق آجالاً محددة والتي تكون بدورها محددة طبقاً لرقم الأعمال السنوي وطبيعة نشاط المؤسسة.
- **عدم تجديد التحقيق:** عند إتمام عملية التحقيق فإنه لا يمكن للمراقب الجبائي إجراء تحقيق جديد لنفس الفترة ونفس المادة الخاضعة، إلا في حالة اكتشاف المحقق بعد عملية الرقابة أن المكلف قد استعمل طرقاً تدليسيه أثناء التحقيق.

¹المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 33 محدثة الى غاية قانون المالية التكميلي 2007.

²المرجع نفسه.

³رحموني عبد الرحمان وآخرون، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماستر، جباية مؤسسة، جامعة أدرار، 2013-2014، ص ص 11، 12.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

- الإعلام بالتقويم: يجب على الإدارة الجبائية بعد الانتهاء من عملية التحقيق إبلاغ المكلف بالنتائج، عن طريق رسالة موصي عليها مع إشعار بالاستلام ويجب أن يكون مفصلا.
- الطعن: لم يهمل المشرع الجبائي هذا الجانب والذي يعد ضروريا لمعالجة المخالفات بين الإدارة الجبائية والمكلف حول نتائج التحقيق، وذلك بتقديم شكايات لدى الجهات المعنية (الطعن الولائي، لجان الطعون، الغرفة الإدارية للمحكمة، الغرفة الإدارية للمحكمة العليا).

المطلب الثاني: ماهية التصريحات الجبائية

أولا: تعريف التصريحات الجبائية وأهميتها

1. تعريف التصريحات الجبائية:

تعرف التصريحات الجبائية على أنها: " الوثائق التي يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها بمجموعة من البيانات مثل رقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه... إلخ في موعد يحدده القانون، ثم يقوم المكلف بإرجاعها لمصلحة الضرائب لتسهيل عملية الاتصال بينهما وحتى تكون كدليل إثبات تستعين به إدارة الضرائب لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف".¹

كما تعرف أيضا أنها: " التصريح هو التزام قانوني يقوم به المكلف بالضريبة إزاء الإدارة الضريبية وفق الإجراءات القانونية عليها في التشريع الضريبي، بموجبه يقدم للإدارة الجبائية معلومات تهدف مباشرة إلى تحديد أسس الضريبة أو الوعاء الضريبي".²

بناءً على مما سبق يمكننا أن نقول بأن التصريحات الجبائية: هي مجموعة من الوثائق التي تربط بين المكلف والإدارة الجبائية، تحتوي على معلومات تخص المكلف وذات أهمية فيما يخص تحديد الوعاء الضريبي.

2. أهمية التصريحات الجبائية

تلعب التصريحات الجبائية أهمية بالغة سواء بالنسبة للمكلف أو للإدارة الضريبية يمكن تلخيصها فيما يلي:³

- تعتبر التصريحات الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه؛

¹ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية والضرائب، طبعة الرابعة، دار هومة، الجزائر، 2008، ص 147.

² طالب بن عيسى، التصريح الجبائي كإداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 11، العدد الثانية، جامعة البليدة 2 الجزائر، 2019، ص 513.

³ قحوش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2013، ص ص 49، 50.

- تضمن التصريحات العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف؛
- تعطي التصريحات لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة؛
- تسهل التصريحات العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية من حيث الوقت والإجراءات كما يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات؛
- تساهم التصريحات في مكافحة أو الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي.

ثانيا: أنواع التصريحات الجبائية

هناك عدة أنواع للتصريحات الجبائية فهي تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر منها إليها:

1. حسب مقدم التصريح: حسب هذا التصنيف هناك نوعان من التصريحات الجبائية:

1.1. تصريح مقدم من طرف المكلف: يلتزم المكلف بالضريبة بمختلف التصريحات عن نتائجه وأرقام أعماله الخاضعة للضريبة، كما موجود ومدون في دفاتره ومستندات المحاسبية إلى إدارة الضرائب التي يتبعها.

تتميز هذه الطريقة بتحقيق العدالة الضريبية فهي من جهة تعمل على تقدير المادة الخاضعة للضريبة تقديرا، ومن ثم فإن فرض الضريبة يتناسب مع الدخل الحقيقي للمكلف ومن جهة أخرى يمكن مراعاة الظروف الشخصية للمكلف فتزداد الحصيلة الضريبية بنفس نسبة زيادة الدخل.¹

تتميز هذه الطريقة بتحقيق العدالة الضريبية، فهي من جهة تعمل على تقدير المادة الخاضعة لضريبة تقديرا منضبطا، ومن ثم فإن ربط الضريبة يتناسب مع الدخل الحقيقي للمكلف بالضريبة ن ومن جهة أخرى يمكن مراعات الظروف الشخصية للمكلف، فينتج عنها زيادة الحصيلة الضريبية بنفس نسبة زيادة الدخل.²

2.1. تصريح مقدم من طرف الغير (المكلف القانوني): تلزم الإدارة الضريبية بموجب هذه الطريقة شخص آخر غير المكلف بالضريبة بتقديم التصريح عن بعض الضرائب والرسوم، والأصل في هذه الطريقة يكون الغير مبينا للممول مبالغ تعتبر ضمن المادة الخاضعة للضريبة ويشترك كذلك ان تكون بالغير مبينا للممول مبلغ تعتبر ضمن المادة الخاضعة للضريبة والشخص مقدم التصريح.³

هذه الطريقة لها اعتبارات عامة للمصالح الضريبية حيث تعد الأكثر ملائمة لتحديد المادة الخاضعة للضريبة، خاصة أن الغير ليس له مصلحة في إخفاء مقدار الدخل او التهرب من الضريبة.⁴

¹ محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 2.

² المرجع نفسه، ص 253.

³ محمد هشام ملوكة، دور المراجعة في تحسين التصريحات الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص 13.

⁴ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة للنشر، الجزائر، 2004، ص 145.

2. حسب توقيت تقديم التصريح:

1.2. التصريح الشهري: وهو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقداً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر، يتم إيداعه في العشرين يوماً الأولى من الشهر الموالي، لدى قباضة الضرائب التي يتبع لها مقر المكلف.¹

2.2. التصريح الفصلي أو الثلاثي: يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط اكتتاب تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي الأجور، الرسم على النشاط المهني وكذا الرسم على القيمة المضافة يوم الأولى للشهر الموالي الثلاثي المدني الذي تم خلاله دفع الأجور أو تحقيق رقم الأعمال فيه.²

3.2. التصريح السنوي: هو تصريح يلزم المكلفين التابعين للنظام الحقيقي والخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أرباح تجارية وصناعية أن يكتبوا قبل أول ماي من كل سنة تصريحاً بمبلغ الأرباح الخاضعة للضريبة التي حققها المؤسسة أو المكلف والمتعلقة بالدورة السابقة لدى مفتشية الضرائب لمقر فرض الضريبة، ونفس الشيء للمكلفين الممارسين لمهن تجارية، صناعية وفلاحية أو مهن غير تجارية هم ملزمون باكتتاب تصريح خاص في إطار مداخيلهم.³

3. التصريح بالوجود: هو تصريح يلزم به كل المكلف بالضريبة عند بداية النشاط يتمثل كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاط تجاري صناعي أو مهني خاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة أو الضريبة على الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات على ويتمثل هذا التصريح في نموذج سليم من طرف الإدارة الجبائية المتمثل في سلسلة G رقم 8 ويتم تقديمه في يوم الأولى من بداية النشاط إلى مفتشية الضرائب متعددة الخدمات التابعين لها.⁴

أما فيما يخص المكلفين الخاضعين للرسم على القيمة المضافة توجب عليهم اكتتاب تصريح مطابق للنموذج الذي تقدمه الإدارة خلال 30 يوماً من بدا عمليات ويتم تقديمه لدى مفتشية الضرائب يتبع لها.⁵

وحسب ما جاء في المادة 52 من قانون الرسم على رقم الأعمال يتعين على الشركات أن يرافق التصريحات نسخة مطابقة ومصادقة عليها من قانونها الأساسي، وبالإمضاء المصادقة عليه من المسير أو المدير وفي حالة

¹ المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2019، ص 64.

² سليمان عتيرة، مرجع سبق ذكره، ص 116.

³ محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 18.

⁴ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 183، 2019، ص 43.

⁵ المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 51، 2019، ص 22.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

عدم النص عليها في قانونها الأساسي فوجب عليها تقديم نسخة مطابقة او مصادق عليها لمداولة الإدارة أو مجلس المساهمة الذي عينها.¹

4. التصريح في حالة التنازل أو الوفاة: في حالة التنازل أو التوقف (الكلي أو الجزئي) عن النشاط للمكلف خاضع للنظام الحقيقي عليه أن يكتتب في أجل عشرة 10 أيام ما يلي:

- تصريح إجمالي بالمدخيل التي لم تفرض عليها ضريبة؛

- تصريح خاص بالمدخيل الصافية G1.

وهاته التصريحات يجب أن تودع في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف عن النشاط، وفي حالة وفاة مستغل خاضع للنظام الحقيقي، فإن المعلومات الضرورية لتأسيس الضريبة تودع من قبل ذوي المتوفي خلال ستة أشهر التي تتبع تاريخ الوفاة.²

ثالثا: العقوبات المتعلقة بالتصريحات الجبائية

ترتبط قيام المكلف بتقديم التصريحات الجبائية بتواريخها وتسليمها للإدارة الضريبية، حيث ينبغي على المكلف عدم قصوره في ملء التصريح فقط، بل يجب أيضا احترام تواريخ الاكتتاب وتجنب التأخر عن أي تاريخ استحقاق، حيث قد تترتب على التخلف أو التأخر في فترات السداد عواقب قانونية وعقوبات يفرضها المشرع، والتي قد تشمل عدم اكتتاب التصريحات الجبائية، والتأخر في الدفع، وعدم التسديد، ونستعرض أهم هذه العواقب فيما يلي:

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 52، 2019، ص 23.

² مصطفى عوادي، يوسف زين، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، الطبعة 2، مكتبة بن موسى السعيد الوادي، الجزائر، 2010، ص 24.

الجدول رقم 01: العقوبات المتعلقة بالتصريحات الجبائية

شرحها	العقوبات المفروضة
<p>في حالة الإيداع خارج الآجال القانونية يتعرض المكلف إلى العقوبات التالية:</p> <p>تأخر لا يتجاوز شهر 10 مع غرامة في حالة الإعفاء تقدر 2500 دج.</p> <p>عقوبات تأخير التصريح السنوي للأرباح تأخر لمدة تزيد عن شهر وتقل عن شهرين 20% مع فرض غرامة تقدر 5000 دج</p> <p>تأخر يزيد عن شهرين 25% مع فرض غرامة 10000 دج.</p>	<p>عقوبات تأخير التصريح السنوي للأرباح</p>
<p>في حالة عدم إيداع التصريحات السنوية في آجالها القانوني من طرف المكلفين بالضريبة يتم تحديد الربح الخاضع لضريبة من قبل الإدارة الضريبية مع فرض عقوبة تقدر 25%.</p>	<p>عقوبات غياب التصريح السنوي للأرباح</p>
<p>في حالة عدم إيداع التصريحات الشهرية من قبل المكلف خلال 30 يوم من تاريخ استلام الإشعار، فيمكن لإدارة الضرائب تحديد رقم الأعمال الخاضع للضريبة مع فرض عقوبة 25%، وفرض علاوة 500 دج لكل التزام ضريبي يتعين دفعه عن طريق التصريح الشهري.</p>	<p>عقوبة غياب التصريحات الجبائية الشهرية</p>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

<p>في حالة إيداع تصريحات ناقصة أو غير صحيحة لدي إدارة الضرائب يتعرض المكلفون بالعقوبات التالية:</p> <p>10% إذا كان مبلغ الحقوق اقل من 50000 دج</p> <p>15% إذا كان مبلغ الحقوق أكثر من 50000 وأقل من 200000 دج.</p> <p>25% إذا كان مبلغ الحقوق أكثر من 200000 دج.</p>	<p>عقوبات النقص في التصريح السنوي أو الشهري</p>
<p>ينجم عن التأخير عن الدفع غرامة تحصيل تقدر بـ 10%، وتطبق غرامة تهديدية قدرها 3% (عقوبة الدفع المتأخر) عن كل شهر أو جزء من شهر من التأخير في الدفع، ابتداء من اليوم الأول للشهر الذي يلي آخر أجل لدفع الحقوق الموافقة بدون أن تفوق هذه الغرامة نسبة 25%.</p> <p>عندما تجمع عقوبة التحصيل بنسبة 10% مع عقوبة الدفع المتأخر للتصريح حدد المبلغ الإجمالي للعقوبتين بنسبة 15% بشرط أن يتم إيداع التصريح ودفع الضريبة في آخر يوم من شهر الاستحقاق كآخر أجل.</p>	<p>عقوبة التأخير في دفع وتحصيل التصريحات الجبائية</p>

المصدر: من إعداد الطالبين وبالإعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 192،

المادة 193، المادة 322، المادة 360، وقانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 116.

يتعرض المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة بمجموعة من العقوبات في حالة عدم احترام المكلفين بالضريبة

لالتزاماتهم المتعلقة باكتتاب الضريبة الجزافية الوحيدة في أجلها القانوني، وسنحاول عرض أهمها في الجدول

التالي:

الجدول رقم 02: العقوبات المتعلقة بالتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة

شرحها	العقوبات المفروضة
يقصد بها امتناع المكلفين بالضريبة عن تقديم تصريحاتهم التقديرية برقم أعمالهم بوثيقة (ج12) بعد تذكيرهم من طرف إدارة الضرائب بوجوب تقديم التصريح في أجل 30 يوما سوف يتم إخضاعهم تلقائيا للضريبة الجزافية مع عقوبة 25%.	عقوبة عدم اكتتاب التصريحات الجبائية
في حالة الإيداع المتأخر لرقم الأعمال التقديري (بعد 30 جوان) والتصريح النهائي بعد (20 جانفي من السنة الموالية) فإن المكلف يتعرض للعقوبات التالية: 10% إذا لم يتجاوز التأخير مدة شهر. 20% إذا تجاوز التأخير مدة شهرين. الإيداع المتأخر للتصريح النهائي لرقم الأعمال الذي لا يترتب عنه أي دفع (حالة وجود إعفاء ضريبي، حالة رقم الأعمال النهائي يساوي رقم الأعمال التقديري) تطبق العقوبات التالية: 2500 دج إذا كانت مدة التأخير أقل من شهر. 5000 دج إذا كانت مدة التأخير تتراوح بين الشهر والشهرين. 10000 دج إذا تجاوزت مدة التأخير فترة الشهرين.	عقوبة الإيداع المتأخر لتصريحات الجبائية

المصدر: من إعداد الطالبين وبالإعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 7 والمادة 282 مكرر 9.

رابعاً: تعريف جودة التصريحات الجبائية وخصائصها

1. تعريف جودة التصريحات:

إن مفهوم الجودة ينطوي على مجموعة الخصائص والصفات التي يتمتع بها المنتج أو الخدمة لإشباع حاجات المستفيد، والمعلومة في حد ذاتها منتج يخضع لتقنيات الإنتاج والحفظ والمعالجة والمراقبة والمراجعة.¹ كما تعني ما تتمتع به المعلومات من مصداقية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية المهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.²

2. خصائص جودة التصريحات:

تهدف التصريحات الجبائية إلى توفير معلومات مناسبة، ولضمان فعالية هذه المعلومات في تلبية الاحتياجات الأساسية، يجب توفير مجموعة من الخصائص المدرجة في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: خصائص جودة التصريحات الجبائية

الملاءمة	على التصريحات أن تتضمن كل المعلومات الأساسية المطلوبة، مع اكتتابها في الوقت المناسب.
الموثوقية أو المصداقية	خلو التصريحات من الخطأ ومن التحيز.
الدقة	تجنب الأخطاء في المعلومات المقدمة في التصريحات والتأكد من صحتها.
قابلية المقارنة	عرض المعلومات المستخدمة في التصريحات خلال سنوات متفاوتة مثال: بيانات السنة (ن) وبيانات السنة (ن - 1) للمقارنة بينها.
الإفصاح بالكامل	توفير التصريحات لطالبيها.
القابلية للفهم	أن تكون التصريحات واضحة وقابلة للفهم لمستخدميها.

¹ أحمد العماري، حكيمة مناعي، ترشيد أداء المراجعين والمحاسبين الجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية، مجلة علوم إنسانية العدد 45 جامعة باتنة، 2010، ص 16.

² إيمان صحراوي، أثر اعتماد جودة المعلومات المالية على اعتماد القوائم المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إدارة مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 3، 2020.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين

جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2013، ص 71.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات العربية والأجنبية والمقالات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

يتم التطرق في هذا المطلب إلى الرسائل الجامعية باللغة العربية التي تناولت الرقابة الجبائية، كما يلي:

أولاً: دراسة نجات نوى بعنوان فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003، رسالة ماجستير، تخصص علوم تسيير مالية ونقود، جامعة الجزائر، السنة الدراسية 2003-2004.

هدفت هذه الدراسة إلى: تشخيص ظاهرة التهرب الضريبي وتقييم تأثير التطورات الاقتصادية والتكنولوجية عليها، كما تناولت أهم المناهج المقترحة لقياس هذه الظاهرة وأبرزت الأجهزة المسؤولة عن مكافحتها، مع تسليط الضوء على وسائل وإجراءات مكافحة التهرب الضريبي، وتحليل قدرتها وفعاليتها في إطار تحسين الرقابة الجبائية تم التركيز على إبراز المعوقات التي تقف أمام كفاءتها والعمل على تجاوزها.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يُعد التهرب الضريبي تحدياً رئيسياً يقف أمام تنفيذ السياسة المالية والاقتصادية بفعالية، نظراً للتأثيرات السلبية المتعددة التي يترتب عنها؛

- شهدت ظاهرة التهرب الضريبي انتشاراً واسعاً في القرن الحالي، نتيجة للتحويلات الاقتصادية والتغيرات التي تمثلت في زيادة التفاعل مع التوجه نحو العولمة وتفكيك الحواجز التجارية، ما أدى إلى ظهور أشكال جديدة للتهرب الضريبي، كالتهرب الإلكتروني؛

- يحتوي الرقابة الجبائية على إجراءات تضبط تفاعل الإدارة وتحمي المكلفين، وتفشل عدم الالتزام بها في تحقيق فعالية الرقابة الجبائية، لتحقيق أداء فعال ونسبة مردود مقبولة، يجب توفير مقومات كمية ونوعية، تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين يعد إجراءً هاماً لتقليل التهرب الضريبي؛

- التنسيق الفعال بين الإدارة الجبائية والمؤسسات الأخرى يلعب دوراً حاسماً في تبادل واستغلال المعلومات، مما يعزز استراتيجيات مكافحة التهرب الضريبي.

ثانياً: دراسة سمية قحموش بعنوان دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة الماجستير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011-2012.

هدفت هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على أهمية تحسين جودة عمليات المراجعة الجبائية في الإدارة الضريبية كوسيلة رئيسية لتعزيز الوعي الجبائي، وتحسين عمليات التحصيل الضريبي.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تحسين العلاقات مع المكلفين وضرورة استفسارهم واستعلامهم عن حقوقهم وواجباتهم الجبائية، والرجوع للإدارة الضريبية لتزويدهم بالمعلومات اللازمة والمشاركة في ملتقيات متعلقة بالإدارة أو وزارة المالية لتطوير ثقافتهم الضريبية، واقتناعهم بضرورة واجبه نحو الالتزام الضريبي؛
 - يمكن أن يشكل افتقار التصريحات الجبائية إلى البساطة والوضوح وعدم كفاية الإرشادات المرفقة به صعوبة لدى المكلفين بالضريبة في التعامل معه؛
 - وكذلك يمكن للتحفيزات المقدمة للمراجعين وأعاون الإدارة الضريبية سواء ماديا أو معنويا أن ترفع من مردودية عملهم، وهذا ما يبعدهم عن كل تأثير خارجي قد يخل باستقلاليتهم وتحيزهم إزاء الممولين؛
 - العمل على زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة عن طريق القيام بحملات إعلامية في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والقيام بندوات وورشات عمل في المؤسسات والجامعات، والندابات المهنية؛
 - ضرورة مساعدة المكلف بالضريبة لتكون المعلومات والبيانات التي يقدمها متوافقة مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، لان ذلك يعطي مؤشرا ايجابيا عن مصداقية التصريحات الجبائية المقدمة من المكلف؛
 - العمل على تبسيط إجراءات تحقيق الضريبة وجبايتها هذا ما يسهل على المكلف إعداد تصريحاته الجبائية وحساب الضريبة، كما يسهل على المراجع القيام بعمليات المراجعة والتحقيق، كما أن ملائمة فرض الضريبة وجبايتها لظروف المكلف تؤدي إلى فرضها بما لا يعرقل أعمال المكلف وهذا ما ينعكس إيجابا على تصريحاته.
- ثالثا: دراسة عبد الرحيم لواج بعنوان فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية (دراسة حالة مديرية الضرائب الولاية جيجل) رسالة ماجستير تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، السنة الدراسية 2016/2015.

هدفت الدراسة إلى: تحليل النظام الضريبي الجزائري بما يتضمن تقديم تفصيل دقيق للضرائب والرسوم كما استهدفت فهم أساليب الرقابة الجبائية وتقنياتها للكشف عن عدم صحة المعلومات في تصريحات المكلفين وقامت الدراسة بتشخيص ظاهرة عدم الالتزام الضريبي وتحديد الأسباب والعوامل التي تعيق فعالية الرقابة الجبائية وأخذت في اعتبارها أيضًا تقييم فعالية الرقابة الجبائية في محاربة التهرب الضريبي والغش في ولاية جيجل من خلال دراسة ميدانية في مديرية الضرائب بالولاية جيجل.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- انخفضت التزامات المكلفين بأداء واجباتهم الجبائية، حيث يرتبط هذا الانخفاض بانخفاض مستوى الوعي الجبائي لدى فئة كبيرة من المكلفين، رغم الجهود المبذولة من قبل الإدارة الجبائية؛

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

- تشهد معدلات التهرب الضريبي ارتفاعا مستمرا، ويظهر ذلك بشكل واضح من خلال ازدياد قيمة الحقوق المسترجعة نتيجة لعمليات الرقابة والتحقيق التي تُجرىها مختلف مصالح مديرية الضرائب؛

- تظل إدارة الضرائب تعتمد على أساليب تسيير تقليدية، وهو ما يظهر بوضوح من خلال استخدام طرق جمع المعلومات التقليدية وغياب الارتباط بين مصالح الضرائب عبر شبكة داخلية للمعلومات. ويتعامل المرفق الجبائي مع عدم وجود استخدام للتكنولوجيا الحديثة داخل مختلف أقسام مديرية الضرائب. يبرز هذا التوجه البعيد عن اعتماد نظام معلوماتي جبائي فعال يوفر المعلومات اللازمة والدقيقة في الوقت المناسب والمكان المناسب لرفع فعالية الرقابة الجبائية؛

- يبقى التحقيق المحاسبي أهم شكل رقابي وأحسن شكل رقابي من حيث المردودية المالية حيث يمكن الإدارة الجبائية من الكشف عن حالات التهرب الضريبي للمكلفين الخاضعين لهذا النوع من الرقابة، على الرغم من التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية كشكل رقابي خاص بمداخل الأشخاص الطبيعيين إلا أنه يبقى منقوص الفعالية، نظرا لمحدودية عدد الملفات المبرمجة، ونظرا لحساسيته من قبل المكلفين بالضريبة حيث يعتبرونه تدخلا في أمورهم الشخصية مما يصعب من أداء المحققين لمهمتهم الرقابية.

فيما يخص أوجه التشابه والاختلاف بينما الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
نجاه نوى 2004-2003	- التشابه في بعض المفاهيم المتعلقة في الرقابة الجبائية.	الحدود الزمنية لدراسة 2003-1999	الاستفادة من ناحية المراجع.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

سمية قحموش 2012-2011	- تشابه في بعض النقاط في الجانب النظري.	- الحدود الزمنية لدراسة 2010-2009	- الاستفادة من بعض المراجع.
عبد الرحيم لواج 2016-2015	- من حيث الموضوع - من حيث دراسة حالة. على مستوى مديرية الضرائب.	الحدود الزمنية لدراسة 2015-2009	- الاستفادة من ناحية المراجع.
		- إضافة استبيان في جانب التطبيقي.	- الاستفادة من بعض المعلومات في جانب جودة التصريحات الجبائية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

يتم التطرق في هذا المطلب إلى المقالات العلمية التي تناولت الرقابة الجبائية، كما يلي:

أولاً: دراسة محمد قلي وفهيمه بلول بعنوان "الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 06، جانفي 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى: توضيح الامتيازات بهدف ضمان جمع وتحصيل فعال لمختلف أنواع الضرائب والرسوم، وضمان استدامة موارد الخزينة العامة، بالإضافة إلى محاربة أي محاولات للاستعراض واستغلال الثغرات بهدف التهرب من سداد الديون المستحقة للخزينة العامة.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

حيث تُسلط الضوء على أهمية الرقابة الجبائية كأداة حيوية تتوفر بيد الإدارة الضريبية، والتي تستخدم لضمان التزام المكلفين وتعزيز خزينة الدولة، يظهر في سياقها أن التشريعات قد وسعت من صلاحيات الإدارة الضريبية، ومنحتها امتيازات لتأديتها مهامها، وفي المقابل قد منح المشرع حقوقاً وضمانات للمكلفين بهدف ضمان عدم التعسف في أداء الإدارة الضريبية، ومع ذلك تظهر المشكلات المستمرة، بما في ذلك غموض بعض النصوص القانونية المرتبطة بالرقابة، مما يسهم في ظاهرة التهرب الضريبي، إضافة إلى ذلك هناك نقص في الموارد والكوادر البشرية

لدى مديريات الضرائب على المستوى المحلي، مما يؤثر على كفاءة بعض العناصر البشرية وينعكس سلبيًا على التحقيقات القضائية للكشف عن الأخطاء الضريبية.

ثانياً: دراسة ميلود عبود وكمال برباوي بعنوان الرقابة الجبائية في الجزائر، الإطار العام، الأهداف والطرق العوامل المعيقة لها وسبل التفعيل". مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، العدد 02، جوان 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على أهمية الضرائب كوسيلة يستخدمها الدولة لتمويل نفقاتها من خلال جمع الإيرادات من المكلفين، ولتحقيق هذا الهدف تواجه الدولة تحديات متعددة، مثل التهرب الضريبي والتجاوزات، مما يجعلها تواجه صعوبات في جمع الإيرادات الضريبية، مما يؤثر على عمليات التنمية.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أظهرت الدراسة أن الرقابة تعتبر وسيلة فعالة لمكافحة التهرب الضريبي، ولهذا السبب اعتمدت الدولة على تطوير الأراضية الرقمية لتعزيز دور الرقابة، ولتحقيق فعالية في الرقابة يتعين على الدولة ممارسة حقوقها، مثل حق الاطلاع والتفتيش وحق استدراك الخطأ، ومع ذلك يظهر دور المكلفين في إثارة اعتراضات تؤدي إلى نزاعات مع الإدارة الضريبية، حيث يلجؤون أحياناً إلى العون الضريبي.

ثالثاً: دراسة مصطفى عوادي، نصر رحال، انو عيدة بعنوان " الرقابة الجبائية ودورها في الحد من ظاهرة التهرب والغش الضريبي (دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بالوادى) "، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، السنة 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى: استكشاف دور الرقابة الجبائية والمحاسبية في مكافحة ظاهرة التهرب والغش الضريبي، من خلال فهم الأثر الكبير الذي تلعبه الضرائب في تحافظ الدولة على مواردها، وتعتبر الجباية وسيلة تمويلية متعددة الأدوار تُستخدم لتحقيق أهداف الدولة وتسيير شؤونها.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

هي أن عدم فعالية النظام الجبائي قد يسبب مشاكل تؤثر سلبيًا على مردوده، وتنعكس على خزينة الدولة، وتعتبر ظاهرة التهرب والغش الضريبي تحدياً بارزاً يواجه الكيان الدولي في تنفيذ سياساته الاقتصادية، لذا يُرى أن مكافحة هذه الظاهرة ضرورية للسلطات المختصة، ولكن يجب أن تكون مدروسة ومبنية على فهم دقيق لحجم هاتين الظاهرتين لتبني الحلول الفعّالة، ومنها فرض رقابة جبائية متقدمة بأدواتها المتنوعة، ويُؤكد أن فعالية هذه الرقابة مرتبطة بفهم المكلفين بالضريبة وأهمية البيانات المجمعة، حيث تساعد على تحليل تصريحات المكلفين بالضريبة واختيار الملفات المستحقة للرقابة بشكل دقيق.

فيما يخص أوجه التشابه والاختلاف بينما الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
محمد قلي وفهيمه بلول 2018	من حيث المفاهيم المتعلقة بالرقابة الجبائية.	لا توجد دراسة تطبيقية.	من حيث المراجع.
ميلود عبود وكمال برباوي 2018	كلتا الدراستين تطرقتا الى الرقابة الجبائية.	لا توجد دراسة تطبيقية.	الاستفادة من ناحية المعلومات.
مصطفى عوادي، نصر رحال، انو عيدة.	بعض المفاهيم المتعلقة بالرقابة الجبائية.	- لا توجد دراسة تطبيقية.	الاستفادة من ناحية معلومات الجانب النظري في الرقابة الجبائية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً:

Katia Sayoud Siham Yahia Mécanisme de préparation des déclaration fiscales dans une Entreprise économique Mémoire de Master spécialité Finance d'Entreprise Université Mouloud Mammere tizi ousou 2022-2023.

هدفت هذه الدراسة إلى: محاولة أبرز آليات لإعداد ومعالجة التصريحات الجبائية في مؤسسة اقتصادية، حيث تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على أدوات المقابلات الشخصية وتحليل الوثائق المعالجة التصريحات الجبائية الشهرية والسنوية المقدمة من قبل شركة NAFTA.

قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ان معالجة التصريحات الجبائية في الجزائر ضرورية لضمان الامتثال لقانون الضرائب، والمساهمة في تمويل الدولة، والحفاظ على الإنصاف الضريبي، وتنفيذ عمليات الرقابة، وتوفير الوصول إلى بعض المزايا الضريبية الممنوحة.

ثانيا:

**Oualhi boualam Le Contrôle fiscal en Algérie - résultats et défis (2014-2018)
Journal d'études fiscales tome 10 numéro 012021.**

هدفت هذه الدراسة إلى: محاولة معالجة نظام الرقابة الجبائية في الجزائر، كما استهدفت فهم أساليب الرقابة الجبائية وتقنياتها للكشف عن عدم صحة المعلومات في تصريحات، وذلك من اجل زيادة فعالية الرقابة الجبائية. قد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: من اجل تحقيق فعالية الرقابة الجبائية يجب الاعتماد على أهم الأساليب الرقابة مثل التحقيق في محاسبة، التحقق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية، وهذا من اجل تحصيل جميع الضرائب بشكل سليم وصحيح.

ثالثا:

Bounebab ouarda khimoum aldjia mekhmoukh sakina Le contrôle fiscal comme moyen de lutte contre la fraude fiscale Mémoire de Master spécialité comptabilité et audit Université Abderrahmane MIRA-Bejaia 2021-2022.

هدفت هذه الدراسة إلى: تحليل ظاهرة التهرب الضريبي، ودراسة مدى اعتماد الدولة على الرقابة الجبائية كوسيلة لمعالجة التهرب الضريبي.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن الإدارة الجبائية تمتلك أدوات قوية تمكنها من تحديد المعلومات المفيدة لمهبتها، وضرورة موائمة القواعد الجبائية ومركزية الملفات المعقدة وإلى ضرورة تدريب المحققين؛
- انعدام الثقة بين المكلف بضريبة والإدارة الضرائب، يعتبر من مخاطر التهرب الضريبي ذات التأثير القوي على النظام الضريبي؛
- التنسيق التام بين الإدارة الجبائية ومختلف الإدارة الأخرى يلعب دور فعالا في تبادل المعلومات من حيث جمعها واستغلالها؛
- الرقابة الجبائية تعمل على جعل المكلفين بضريبة يقدمون تصريحات خالية من الأخطاء عن طريق فض عقوبات والغرامات.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية

فيما يخص أوجه التشابه والاختلاف بينما الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم 06: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Katia Sayoud Siham Yahia 2023-2022	من حيث الموضوع: ركزت الدراستين على موضوع التصريحات الجبائية.	من حيث الموضوع: كانت دراستهم حول معالجة التصريحات الجبائية في مؤسسة الاقتصادية، بينما كانت دراستنا دور الرقابة في تحسين جودة التصريحات الجبائية.	الاستفادة من حيث المعلومات حول موضوع التصريحات الجبائية.
Oualhi boualam 2021	من حيث الموضوع: التطرق الى الرقابة الجبائية.	من حيث الموضوع: لم يتم التطرق في هذه الدراسة الى التصريحات الجبائية على غير دراستنا.	الاستفادة من زيادة المعلومات حول الرقابة الجبائية.
Bounebab ouarda khimoum aldjia mekhmoukh sakina 2021-2022	من حيث الموضوع: ركزت على مفاهيم الرقابة الجبائية	اختلاف الفترة الزمنية من حيث دراسة الموضوع	الاستفادة من ناحية معلومات الجانب النظري في الرقابة الجبائية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل الأول:

تعتبر الرقابة الجبائية إحدى الإجراءات الرئيسية التي تهدف الإدارة الجبائية من خلالها للحفاظ على حقوق الخزينة، تقوم هذه الرقابة بضمان صحة وسلامة المعلومات المقدمة في التصريحات، وترسخ مبدأ المساواة بين جميع المكلفين، مما يسهم في تعزيز الشفافية والنزاهة في عملية تحصيل الضرائب. نظرًا للطابع التصريحي للنظام الضريبي الجزائري، تأتي عمليات الرقابة الجبائية لتحسين جودة المعلومات المالية والجبائية في جميع أشكال التصريحات المقدمة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مكلف بالضريبة في

مركز الضرائب برج بوعرييج

تمهيد:

بعد التعرف على الإطار النظري للرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية، يتوجب الآن ربط هذه المفاهيم بالجانب التطبيقي، سوف نتطرق إلى تعريف، هيكل ومهام مركز الضرائب لولاية برج بوعريرج وسوف نتطرق في هذا الفصل أيضا إلى دراسة حالة مكلف بالضريبة على مستوى مركز الضرائب لولاية برج بوعريرج بهدف فهم دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الضريبية.

تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية برج بوعريرج

المبحث الثاني: خطوات التحقيق المحاسبي ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

سوف يتم دراسة الحالة على مستوى مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج لذلك وجب علينا التعرف عليها فيما يلي:

المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

يعتبر مركز الضرائب من الهياكل المستحدثة لإدارة الجبائية، حيث يتكفل بمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمجال اختصاصه والمتمثلين في:¹

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي والغير التابعة لمجال اختصاص مديرية كبريات الشركات. المكلفين أصحاب املهن الحرة.

- الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

- المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية. وتنقسم مراكز الضرائب الى ثلاث أصناف، وذلك تبعا لعدد الملفات المسيرة من قبل المركز وهي كالاتي:

الصنف الأول: عدد الملفات أكبر من 8000 ملف؛

الصنف الثاني: عدد الملفات أكبر من 4000 ملف وأقل من 8000 ملف؛

الصنف الثالث: عدد الملفات أقل من 4000 ملف.

أما فيما يخص مركز الضرائب ببرج بوعريريج فقد تم افتتاحه بتاريخ 24/12/2012، ويضم حاليا 90 عاملا موزعين على مختلف مصالح المركز.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

يتضمن مركز الضرائب ضمن هيكله التنظيمي ثلاث (03) مصالح رئيسية ومصالحتين تسمى بمصالح

الرئيس وقباضتين ثانويتين:²

أولاً: المصالح الرئيسية

1. المصلحة الرئيسية للتسيير

وهي مكلفة بالقيام بالوظائف التالية:

¹ بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج.

² المرجع نفسه.

الفصل الثاني: دراسة حالة مكلف بالضريبة في مركز الضرائب برج بوعيريج

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية، ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات، وتقديمها لرئيس المركز للمصادقة عليها بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة لبرنامج الرقابة اعتمادًا على المستندات أو المراجعة المحاسبية؛
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى والحرص على انسجامها.

تنظم هذه المصلحة الرئيسية ضمن خمس (05) مصالح فرعية وهي:

- مصلحة جباية القطاع الصناعي؛
- مصلحة جباية قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- مصلحة جباية القطاع التجاري؛
- مصلحة جباية قطاع الخدمات؛
- مصلحة جباية قطاع المهن الحرة.

2. المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث

تقوم بالأدوار التالية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
- اقتراح عملية الرقابة وإنجازها مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

وتنظم هذه المصلحة في أربع (04) مصالح فرعية وهي:

أ- مصلحة البحث عن المادة الخاضعة للضريبة

تتخصص مهام هذه المصلحة في:

- إعداد برامج دورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تفعيل حق الاطلاع؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة في برنامج الرقابة انطلاقًا من المعلومات المجمعة.

ب- مصلحة الرقابة

تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وتخصص مهامها في:

- إنجاز برامج الرقابة على أساس المستندات والرقابة في عين المكان؛
- إعداد إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج الرقابة وتقييم مردودها.

ت- مصلحة البطاقية والكشوفات

هذه المصلحة مكلفة بالقيام بالمهام التالية:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية لإعلام والاستعلام خاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركز المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ث- مصلحة التدخلات

تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وتنحصر مهامها في:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تفعيل حق التحقيق وحق الزيارة والرقابة؛
- إنجاز المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة والعمل على مراقبتها وتحصيلها؛
- اقتراح ملفات المكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم.

3. المصلحة الرئيسية للمنازعات

مكلفة بالأدوار التالية:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز؛
 - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الجهات القضائية.
- تنظم المصلحة الرئيسية للمنازعات ثلاث مصالح فرعية وهي:

أ- مصلحة الاحتجاجات

تكلف مصلحة الاحتجاجات بالقيام بالمهام التالية:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض الضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبة أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة من المصدر؛
- دراسة الطلبات المتعلقة بإرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة ومعالجة منازعات التحصيل.

ب- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية

تكلف هذه المصلحة لاسيما بالمهام التالية:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة واختصاص لجان الطعن الإعفائي؛
- متابعة قضايا الطعون بالاتصال مع المصلحة المعنية على مستوى المديرية الولائية للضرائب فيما يخص الطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

ت- مصلحة التبليغ والأمر بالدفع

ويكمن دور هذه المصلحة في:

- تبليغ مختلف القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية؛
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

ثانيا: مصالح الرئيس

تدرج ضمن مصالح الرئيس لمركز الضرائب مصلحتين:

- مصلحة الاستقبال والإعلام؛
- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل.

أ- مصلحة الاستقبال والإعلام:

تسند إليها مهمة:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات حول حقوق وواجبات المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مركز الضرائب.

ب- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل:

تكلف بما يأتي:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافق لها؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

ثالثا: القباضة

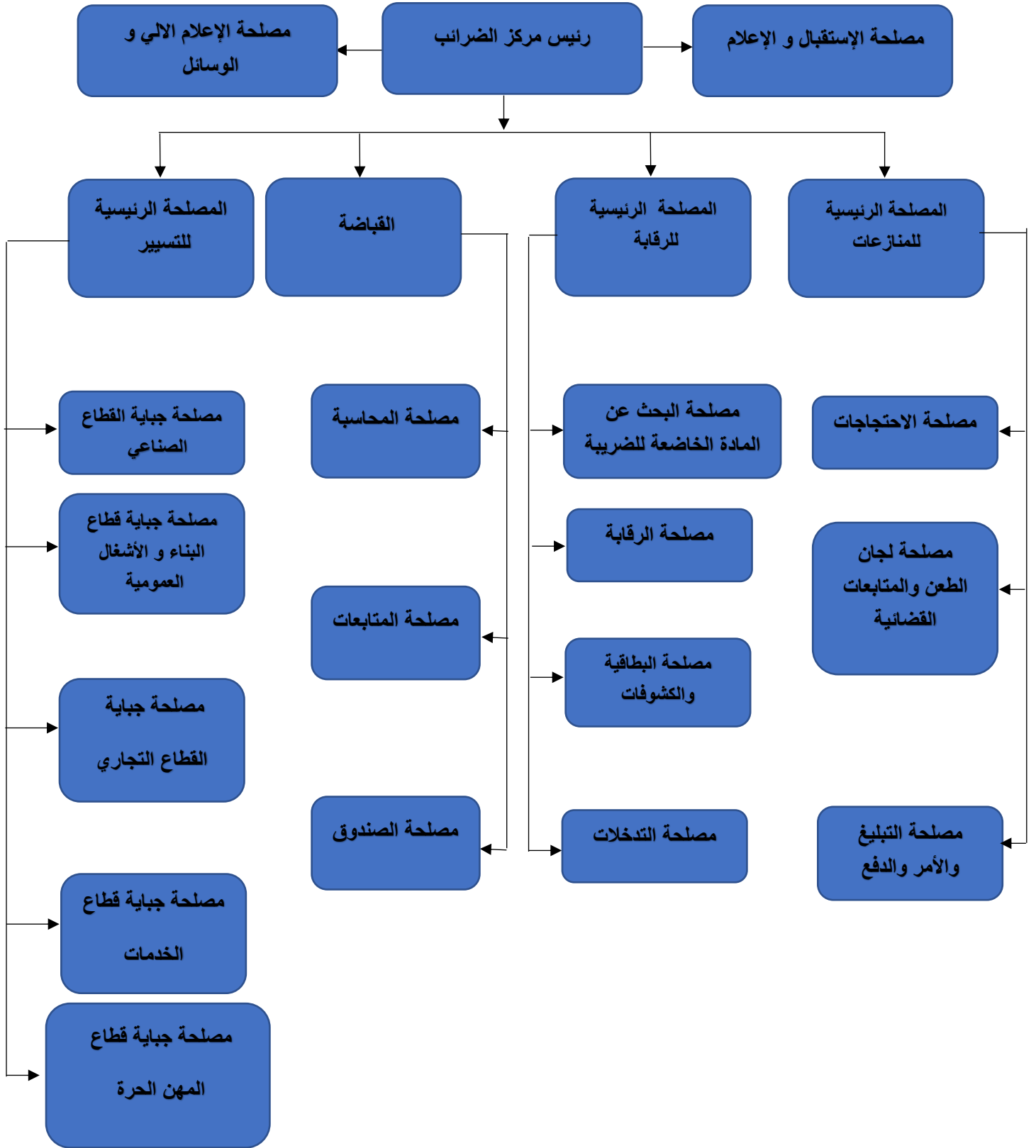
تكلف لاسيما بما يأتي:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة، ومتابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة، وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة. وتضم القباضة ثلاث (03) مصالح:
 - مصلحة الصندوق؛
 - مصلحة المحاسبة؛
 - مصلحة المتابعات، (تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق).¹

¹ موقع المديرية العامة للضرائب، www.mfdgi.gov.dz ، مركز الضرائب، نقل بتاريخ 06-05-2024، الساعة 19:20.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات مركز الضرائب، مصلحة الرئيسية لتسيير الملفات

المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

تم تجميع المهام التي يقوم بها مركز الضرائب إلى مهمة واحدة متعددة الاختصاصات وذلك بهدف تقريب وتحسين العلاقة بين المكلفين بالضريبة والمصالح الضريبية مركز الضرائب، حيث يمكن حصر هذه المهام في المجالات التالية:¹

1. مجال تسيير الوعاء الضريبي

- مسك وتسيير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التحصيل مع معاينتها والمصادقة عليها.

2. مجال التحصيل

- تتكفل مراكز الضرائب بجداول وسندات الإيرادات، وتحصيل الضرائب والرسوم والإتاوة؛
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود وتضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم.

3. مجال الرقابة

- البحث عن المعلومات الجبائية وتجميعها واستغلالها، كما أنها تقوم بممارسة الرقابة على التصريحات؛
- إعداد وإنجاز برامج التدخلات لدى المكلفين وتقييم نتائجها.

4. مجال المنازعات

- دراسة شكاوى المكلفين ومعالجتها؛
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- تسديد قروض الرسوم.

5. مجال الاستقبال والإعلام

- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين؛
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المتعلقة بالوعاء خاصة تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
- تنظيم المواعيد وتسييرها؛
- تنشر المعلومات والمستجدات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مركز الضرائب.

¹ بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج.

المبحث الثاني: خطوات التحقيق المحاسبي ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية

من خلال هذا المبحث سنتطرق الى خطوات عملية التحقيق المحاسبي التي تعتبر شكل من أشكال الرقابة الجبائية، ودراسة حالة لشخص معنوي وفق طريقة التحقيق المحاسبي خلال الفترة 2019-2022.

المطلب الأول: خطوات التحقيق المحاسبي

أولاً: المرحلة التجهيزية

1. بطاقة تعريفية للمكلف الخاضع للتحقيق

إن المكلف المعنى بدراسة حالة هو خاص بشركة ذات أسهم تنشط في تحويل مواد البناء للاستعمال مقرها برج بوعريرج والبطاقة التعريفية الاتية توضح المعلومات الأساسية الخاصة بالمكلف:

- المؤسسة: SPA WZ CARRIERE

- طبيعة النشاط: المحجرة

- المسجلة في مديرية الضرائب رج بوعريرج تحت المادة رقم: XXXXXX

- الحامل لرقم السجل التجري رقم: XXXXXXXX

- رقم التعريف الجبائي: XXXXXXXX

- رقم التعريف الاحصائي: XXXXXXXX

- الموقع: رج بوعريرج

- الطابع القانوني لشوكة: شوكة ذات أسهم (SPA)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريرج

2. إرسال اشعار بالتحقيق للمكلف المعنى:

من الشروط الواجب على الإدارة الجبائية لهذا التحقيق إرسال إشعار بالتحقيق كما هو موضح في **ملحق (01)** مرفقا بميثاق المكلف بالضريبة، ويتكون من نسختين بحيث يتم الاحتفاظ بواحدة عنده ويتم إرجاع الأخرى الى مديرية الضرائب الولائية بعد المصادقة عليها وتسجيل تاريخ استلامها من قبل المكلف، حيث للمكلف الحق في منحه مدة 10 أيام لتحضير نفسه ابتداء من تاريخ استلام الأشعار، كما يتضمن ألقاب وأسماء ورتب المحققين، وكما يتم تبين تاريخ وساعة التدخل والفترة التي يتم التحقيق، كما يمكن للمكلف الاستعانة بمستشار من اختياره أثناء فترة التي يتم فيها التحقيق، كما تحتوي الصفحة الثانية من هذا الإشعار على الفقرتين الرابعة والخامسة من المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية كما هو موضح في **ملحق (02)**، والسنوات الموضوعه لتحقيق 2019، 2020، 2021، 2022.

وبما أن المكلف بالضريبة يمارس نشاط فإنه يخضع للرسم على القيمة المضافة (TVA) لمجمل رقم الأعمال المحقق طبقا للمواد 02، 14 (فقرة أ) و 21 و 116 من قانون الرسم على رقم الأعمال، أما بالنسبة للضرائب المباشرة يخضع للرسم على النشاط المهني (TAP) لمجمل رقم الأعمال المحقق طبقا لأحكام المواد من 217 إلى 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، و يخضع أيضا لضريبة الدخل الإجمالي-صنف مرتبات وأجور-على الأجور المدفوعة للمستخدمين (المادة 1-75 1-129 و 1-130-2) من قانون الضرائب المباشرة، من جهة أخرى يخضع بالنسبة لمجمل الأرباح المحققة للضريبة على أرباح الشركات وهذا طبقا للمواد 141-150-169-193 من قانون الضرائب المباشرة، وبالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف رؤوس الأموال المنقولة على الأرباح الموزعة، طبقا للمواد 46-104-134 فقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة كما هو موضح في **الملحق (3)**.

ثانيا: سير عملية التحقيق المحاسبي للمكلف

بعد الانتهاء من الإجراءات التمهيدية والتأكد من صحة التسجيل المحاسبي للمعلومات، يتم الانتقال إلى المرحلة التالية، وهي العمل الميداني لعملية التحقيق، وتتضمن ما يلي:

1. محاسبة الشركة من حيث الشكل والمضمون

1.1. فحص المحاسبة من حيث الشكل

بعد انقضاء المدة الممنوحة من طرف الإدارة الجبائية المقدرة بـ: 10 أيام من تاريخ استلام الشركة لإشعار التحقيق، قامت الفرقة بزيارة مقر الشركة حيث تم معاينة العناصر المادية الى ذلك فحص المستندات والسجلات المحاسبية الضرورية (مثل دفتر اليومية، ودفتر الجرد، ودفتر الأجور)، كما يتم إعداد محضر معاينة كما هو موضح في **ملحق (04)**، والتحقق من مدى تطابقها مع القوانين والتنظيمات المعمول بها.

عند بداية التحقيق يتم إعداد وثيقة تدعى ب (وثيقة إثبات بداية العمل في التحقيق) كما هو موضح في **ملحق (05)**، وبعد الانتهاء من عملية المعاينة يتم منح المكلف نسخ من هذا المحضر، ويتم قفل هذا المحضر بإمضاء المحققين والمكلف، وفي نهاية التحقيق يتم إغلاق المحضر ويتم إعداد وثيقة إثبات انتهاء تحقيق كما هو موضح في **ملحق (06)**.

2.1. فحص المحاسبة من حيث المضمون

يتم مراقبة المستندات المقدمة من قبل المؤسسة المعنية بالبحث، بالإضافة إلى فحص حساباتها في البنوك والمؤسسات الأخرى للكشف عن أي عمليات قد تحتوي على أخطاء متعمدة أو غير متعمدة، ولتوثيق صحة الحسابات، يتم تحديد النقائص والانتهاكات من قبل المكلفين من خلال تقارير المحققين ويمكن ان تلخيصها فيما يلي:

1.2.1. سنة 2019

1.1.2.1. كشوف المعلومات الواردة:

من خلال استغلال المعلومات الواردة في كشف الربط رقم 12/155 المؤرخ في 13 مارس 2019 الصادر عن مديرية الضرائب لولاية سطيف، والذي مفاده أنكم حققتم إجمالي مشتريات مع المورد (XXXXXX) بقيمة 9 723 400 دج/ خارج الرسم، في حين أن إجمالي المشتريات المصرحة من طرفكم تقدر ب: 6 372 400 دج/ خارج الرسم، وعليه فان الفارق في المشتريات غير مصرح بها يقدر ب: 3 351 000 دج/ خارج الرسم.

2.1.2.1. الأعباء المسجلة في جدول حسابات النتائج:

(أ) قسم اللوازم الأخرى:

- إدماج فواتير لأعباء تخص سنة 2018 مبلغ إجمالي خارج الرسم يقدر ب 600 000 دج والمتمثلة في:

الجدول رقم (07): فواتير لأعباء تخص 2018

فاتورة رقم	تاريخ الفاتورة	المورد	المبلغ
16895	2018/05/23	SARL xxxxx	300 000
17850	2018/6/16	SARL xxxxx	200 000
20650	2018/9/02	SARL xxxxx	50 000
21555	2018/12/12	SARL xxxxx	50 000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريرج

- إدماج عناصر تعالين كاستثمارات ضمن فواتير تم تسجيلها كأعباء خلافا لما نصت عليه المادة 141 من قانون ضرائب مباشرة رسوم مماثلة بمبلغ إجمالي يقدر ب 2 350 000 دج/خارج الرسم

الجدول رقم (08): فواتير عناصر الاستثمارات

فاتورة رقم	تاريخ الفاتورة	المورد	المبلغ
12605	2019/02/22	xxxxxx	250 000
13500	2019/03/25	xxxxxx	1 150 000
14230	2019/04/12	xxxxxx	950 000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريرج

(ب) قسم الاستهلاكات الأخرى:

- إدماج أعباء غير مبررة بمبلغ إجمالي يقدر ب 300 000 دج/خارج الرسم؛
 - إدماج استهلاكات لفواتير تخص سنة 2018 للمورد (xxxxxx) بإجمالي يقدر ب 1 900 000 دج/خارج الرسم.

ت) قسم الكراء:

- إدماج أعباء تخص كراء سيارات سياحية غير متعلقة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة والمتمثلة في:
المورد (XXXXXXX) بمبلغ إجمالي يقدر ب 1 800 00 دج.
المورد (XXXXXXX) بمبلغ إجمالي يقدر ب 580 000 دج.
- إدماج مبلغ الرسم على القيمة المضافة تخص المورد (XXXXXXX) تم تسجيلها كأعباء والتي تخص فواتير كراء سيارات نفعية بمبلغ 630 00000 دج.
- إدماج فواتير تخص استثمارات لمقاولة الأشغال محمد تم تسجيلها كأعباء بمبلغ إجمالي يقدر ب 4 650 00000 دج دون تسجيلها محاسبيا ضمن ح/23 أشغال جارية والمتمثلة في:
الجدول رقم (09): فواتير تخص استثمارات لمقاولة أشغال

المبلغ	تاريخ الفاتورة	فاتورة رقم
700 000	2019/03/23	12999
1 000 000	2019/05/15	14750
2 950 000	2019/07/18	16500

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج

ج) قسم الصيانة والتصليح:

- إدماج أعباء غير مبررة بمبلغ إجمالي يقدر ب: 2 200 000 دج/خارج الرسم؛
- إدماج فواتير تخص استثمارات تم تسجيلها كأعباء خلافا لما نصت عليه المادة 141 من قانون ضرائب مباشرة رسوم مماثلة بمبلغ إجمالي يقدر ب: 3 900 250 دج/خارج الرسم والمتمثلة في:

الجدول رقم (10): فواتير استثمارات

المبلغ	المورد	تاريخ الفاتورة	فاتورة رقم
1 908 750	xxxxx	2019/06/26	15330
1 991 500	xxxxx	2019/09/05	20550

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج

(د) قسم الاهتلاكات:

- إدماج أقساط الاهتلاك الخاصة بالاستثمارات التي تم اقتنائها عن طريق البيع بالإيجار (Crédit-bail)،
وعليه المبلغ الإجمالي المدمج يقدر بـ **14 136 30804** دج.

2.2.1. سنة 2020:

1.2.2.1. المعلومات الواردة:

باستغلال التصريح السنوي الخاص بـ Red100 لاحظنا وجود نقص في التصريح بالنسبة للكمية المنتجة من طرفكم والخاصة بمادة الحصى 15/8، وعليه سيتم تحديد الكمية المغفلة بناءً على الكشف السنوي لحركة المخزون ومدى مطابقتها للكميات المستخرجة من التصريح السنوي الخاص بـ Red100، الجدول التالي يفصل الفارق في الكميات المنتجة والمباعة م³:

الجدول رقم (11): الكميات المباعة

3 78237	مخزون أول مدة
83 75000	الكمية المنتجة حسب التصريح السنوي الخاص بـ Red100
6 13300	مخزون آخر مدة
81 39937	الكمية المباعة المستخرجة
65 07017	الكمية المباعة حسب فواتير البيع المقدمة
16 32920	الفارق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج الوحدة: م³

سعر البيع المعتمد لتحديد قيمة رقم الأعمال المغفل يقدر بـ: 530 دج/م³ وهذا اعتمادا على فواتير البيع المقدر، والجدول التالي يبين قيمة رقم الأعمال المغفل المستخرج:

الجدول رقم (12): رقم الأعمال المغفل المستخرج

رقم الأعمال المغفل المستخرج	سعر البيع	الفارق
8 654 476	530	16 32920

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج

2.2.2.1. الأعباء المسجلة في جدول حسابات النتائج:

(أ) قسم الكراء:

- إدماج اعباء تخص كراء سيارات سياحية غير متعلقة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة للمورد XXXXX بمبلغ إجمالي يقدر ب 2 150 000 دج.

(ب) قسم الصيانة والتصليح:

- إدماج فاتورة رقم 15500 المؤرخة في 2019/07/01 تخص استثمارات لمقاولة الأشغال yyyyy تم تسجيلها كأعباء بمبلغ يقدر 1 950 000 دج/خارج الرسم دون تسجيلها محاسبيا ضمن ح/23 أشغال جارية.

(ت) قسم الاهتلاكات:

- إدماج أقساط الاهتلاك الخاصة بالاستثمارات التي تم التي تم اقتنائها عن طريق البيع بالايجار (Crédit-bail) ، وعليه المبلغ الإجمالي المدمج يقدر ب 8 441 51410 دج.

3.2.1. سنة 2021:

1.3.2.1. المعلومات الواردة:

باستغلال التصريح السنوي الخاص بـ: Red100 لاحظنا وجود نقص في التصريح بالنسبة للكمية المنتجة من طرفكم والخاصة بمادة الحصى 15/8، وعليه سيتم تحديد الكمية المغفلة بناء على الكشف السنوي لحركة المخزون ومدى مطابقتها للكميات المستخرجة من التصريح السنوي الخاص بـ: Red100.

الجدول التالي يفصل الفارق في الكميات المنتجة والمباعة:

الجدول رقم (13): الكميات المباعة

6 13387	مخزون أول مدة
123 557	الكمية المنتجة حسب التصريح السنوي الخاص ب Red100
00	مخزون آخر مدة
129 69087	الكمية المباعة المستخرجة
110 24846	الكمية المباعة حسب فواتير البيع المقدمة
19 44241	الفارق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب برج بوعريريج. الوحدة: م³

سعر البيع المعتمد لتحديد قيمة رقم الأعمال المغفل يقدر ب 500 دج/م³ وهذا اعتمادا على فواتير البيع المقدر. الجدول التالي يبين قيمة رقم الأعمال المغفل المستخرج.

الجدول رقم (14): رقم الأعمال المغفل المستخرج

رقم الأعمال المغفل المستخرج	سعر البيع	الفارق
9 721 205	500	19 44241

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب برج بوعريريج.

2.3.2.1. الأعباء المسجلة في جدول حسابات النتائج:

أ) قسم التأمينات: ادماج الفارق المقيد بالزيادة في أقساط التأمينات والمقدر ب 430 000 دج والمتمثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): فارق الزيادات في أقساط التأمينات

مخالصة رقم	الفترة بالأشهر	المبلغ المقيد	المبلغ المعتمد	الفارق
xxx	9	537 434	307 434	230 000
xxx	9	733 883	533 88320	200 000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريرج

(ب) قسم الاهتلاكات:

- إدماج أقساط الاهتلاك الخاصة بالاستثمارات التي تم التي تم اقتنائها عن طريق البيع بالإيجار (Crédit-bail)، وعليه المبلغ الإجمالي المدمج يقدر بـ **5 208 30080** دج.

4.2.1 سنة 2022

1.4.2.1 المعلومات الواردة: (لا توجد معلومات واردة)

2.4.2.1 الأعباء المسجلة في جدول حسابات النتائج:

(أ) قسم الأتعاب: إدماج فواتير لأتعاب لم تسدد خلال السنة بمبلغ إجمالي يقدر بـ: 1 950 000 دج

الجدول رقم (16): فواتير لم تسدد خلال السنة

فاتورة رقم	تاريخ الفاتورة	المورد	المبلغ
15522	2021/02/22	xxxxxx	600 000
20520	2021/05/05	xxxxxx	550 000
22550	2021/06/12	xxxxxx	800 000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريرج

- إدماج أعباء غير مرتبطة بالنشاط للفاتورة رقم 20950 المؤرخة في 2022/07/06 والمتعلقة بعقد لإيجار سكني بمبلغ 630 520 دج.

ب) قسم التنقلات والمهمات:

- إدماج مبلغ إجمالي خاص بالتنقلات والمهمات يقدر ب: 936 000 دج تم تسجيله أيضا ضمن أعباء المستخدمين (كشوف الراتب الخاصة بالمستخدمين).

ت) قسم الاهتلاكات:

- إدماج أقساط الاهتلاك الخاصة بالاستثمارات التي تم التي تم اقتنائها عن طريق البيع بالإيجار (Crédit-bail)، وعليه المبلغ الإجمالي المدمج يقدر ب: 3 840 23050 دج.

ملاحظة: دواعي التعديل

- إخضاع الفارق في المشتريات الى هامش ربح يقدر ب 20%؛
- إخضاع الفارق في رقم الأعمال المستخرج للضرائب والرسوم الواجبة؛
- إدماج الأعباء غير المبررة في أساس الربح المصرح به؛
- إدماج مبالغ الفواتير التي تخص استثمارات وتم تقييدها كأعباء في أساس الربح المصرح به؛
- إدماج الأعباء التي تخص سنوات سابقة في أساس الربح المصرح به؛
- إدماج الأعباء غير مرتبطة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة في أساس الربح المصرح به؛
- إدماج الاهتلاكات غير مبررة.

ثالثا: التسوية الأولية المقترحة

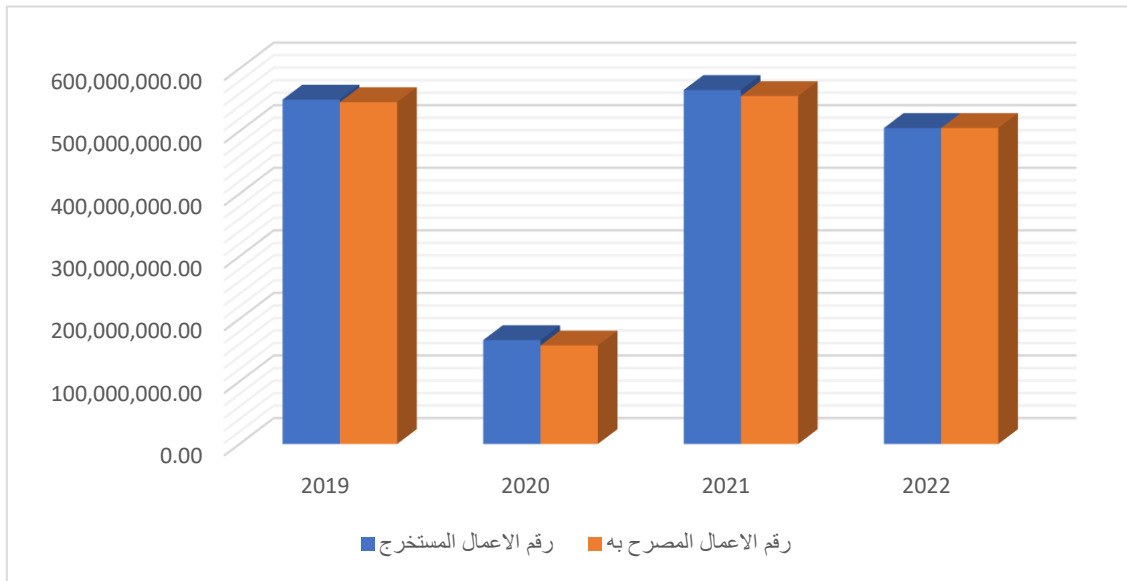
1- جدول رقم الأعمال: بعد المشاورة وكتشاف النقائص من طرف المحققين تم اعتبارها كأساس لاقتراح التسوية الأولية.

الجدول رقم (17): جدول رقم الأعمال.

التعيين	2019	2020	2021	2022
رقم الاعمال المستخرج	550428100	166127776	565777625	505082415
رقم الاعمال المصرح به	546406900	157473300	556056420	505082415
الفارق رقم الاعمال	4021200	8654476	9721205	00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعرييج.

الشكل رقم 03: الفرق بين رقم الأعمال المصرح به ورقم الأعمال المستخرج.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد برنامج Excel وعلى الوثائق المقدمة من مركز الضرائب برج بوعرييج.

يمثل الجدول الذي تم عرضه من قبل التفاوتات الموجودة بين رقم الأعمال المصرح به، من قبل المكلف لكل سنة علي حدى، و رقم الأعمال المكتشف من طرف الإدارة الجبائية، حيث تم إيجاد التفاوتات لكل السنوات (2022/2021/2020/2019)، في سنة 2019 كان رقم الأعمال المصرح به 546406900 دج ، أما رقم الأعمال المكتشف من طرف المحققين هو 550428100 دج ، فكان كان الفارق يساوي 4021200 دج ، أما في سنة 2020 كان رقم الأعمال المصرح به 157473300 دج ، أما رقم الأعمال المكتشف من طرف

الفصل الثاني: دراسة حالة مكلف بالضريبة في مركز الضرائب برج بوعريريج

المحققين هو 166127776 دج ، فكان كان الفارق يساوي 8654476 دج، أما في سنة 2021 كان رقم الاعمال المصرح به 556056420 دج ، أما رقم الاعمال المكتشف من طرف المحققين هو 565777625 دج ، فكان كان الفارق يساوي 9721205 دج، أما في سنة 2022 كان رقم الاعمال المصرح به 505082415 دج ، أما رقم الاعمال المكتشف من طرف المحققين هو 505082415 دج ، فكان الفارق يساوي 00 دج ففي هذه الحالة لا يوجد فرق لأنه ما تم التصريح به كان صحيح.

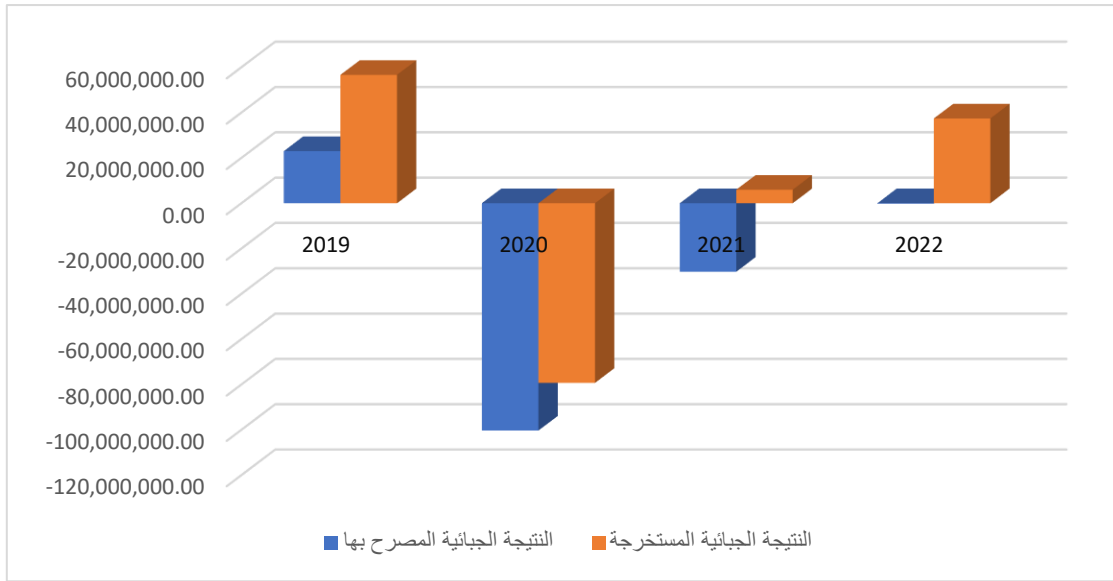
2-جدول حساب النتائج: بعد إطلاع المحققين على حساب نتائج لسنوات المعنية لتحقيق تم إعادة حساب الأساس بالاعتماد على التجاوزات الموجودة سابق كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): جدول الأرباح

التعيين	2019	2020	2021	2022
رقم الاعمال المستخرج	550428100	166127776	565777625	505082415
رقم الاعمال المصرح به	546406900	157473300	556056420	505082415
الفارق رقم الاعمال	4021200	8654476	9721205	00
الخصم التدريجي	80424	173089.52	194424.10	-
الاستهلاكات الممنوحة	3351000	00	00	00
الاعباء المدمجة	33046558.04	12541514.10	26661201.38	37592930.50
الزيادة الإجمالية	33636334.04	21022900.58	36187982.28	37592930.50
النتيجة الجبائية المصرح بها	23011851	(100316920)	(30236180)	(204840)
النتيجة الجبائية المستخرجة	56648185.04	(79294019.42)	5951802.28	37388090.50
الفارق	33636334.04	00	5951802.28	37388090.50

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب برج بوعريريج.

الشكل رقم 04: الفرق بين النتيجة الجبائية المصرح بها والنتيجة الجبائية المستخرج



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد برنامج Excel وعلى الوثائق المقدمة من مركز الضرائب برج بوعرييج.

3-التسوية بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات: ضريبة على أرباح الشركات ضريبة سنوية يتم حسابها على النتيجة الجبائية المصرح به من طرف المكلف، وللعلم ان المؤسسة محل التحقيق تخضع لمعدل 26%.

الجدول رقم (19): التسوية بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات.

التعيين	2019	2020	2021	2022
الاساس المستخرج	56648185.04	(79294019.42)	5951802.28	37388090.50
الاساس المصرح به	23011851	(100316920)	(30236180)	(204840)
الفارق	33636334.04	00	5951802.28	37388090.50
الحقوق	8745446.85	00	1547468.59	9720903.53
العقوبة	2186361.71	00	386867.15	2430225.88

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب برج بوعرييج.

يمثل الجدول السابق التسوية في الضريبة على أرباح الشركات بعد حساب التسوية على أساس الفارق وحساب الحقوق المستحقة الدفع، وكان حسابها كالتالي:

في سنة 2019:

الفارق = الأساس المستخرج - الأساس المصرح به.

$$\text{الفارق} = 23011851 - 56648185.04$$

$$\text{الفارق} = 33636334.04$$

الحقوق = الفارق * نسبة الضريبة على أرباح الشركات

$$\text{الحقوق} = 0.26 * 33636334.04$$

$$\text{الحقوق} = 8745446.85$$

كما تطبق عقوبة بنسبة 25% كما تطرقنا له في النظري في جدول العقوبات.

$$\text{العقوبة} = 0.25 * 8745446.85$$

$$\text{العقوبة} = 2186361.71$$

في سنة 2020:

في سنة 2020 لا توجد الحقوق المستحقة الدفع وهذا راجع لسبب ان نتيجة السنة سالبة.

في سنة 2021:

$$\text{الأساس المستخرج} = 5951802.28$$

الحقوق = الأساس المستخرج * نسبة الضريبة على أرباح الشركات

$$\text{الحقوق} = 0.26 * 5951802.28$$

$$\text{الحقوق} = 1547468.59$$

كما تطبق عقوبة بنسبة 25% كما تطرقنا له في النظري في جدول العقوبات.

$$\text{العقوبة} = 0.25 * 1547468.59$$

$$\text{العقوبة} = 386867.15$$

في سنة 2022:

$$\text{الأساس المستخرج} = 37388090.50$$

الحقوق = الأساس المستخرج * نسبة الضريبة على أرباح الشركات

$$\text{الحقوق} = 0.26 * 37388090.50$$

$$\text{الحقوق} = 9720903.53$$

كما تطبق عقوبة بنسبة 25% كما تطرقنا له في النظري في جدول العقوبات.

$$\text{العقوبة} = 0.25 * 9720903.53$$

$$\text{العقوبة} = 2430225.88$$

4-التسوية بالنسبة للضريبة على رؤوس الأموال المنقولة:

الجدول رقم (20): التسوية بالنسبة للضريبة على رؤوس الأموال المنقولة.

التعيين	2019	2020	2021	2022
الفارق	10754579.15	00	00	23826956.47
الحقوق	1613186.87	00	00	3574043.47
العقوبة	403296.72	00	00	893510.87

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج.

الجدول السابق يمثل الضريبة على رؤوس الأموال المنقولة بعد تسوية الأرباح الموزعة، وكان حسابها كالتالي:

سنة 2019:

الفارق = فارق في نتيجة الجبائية - الحقوق - أقساط الاهتلاك (ايجار تمويلي)

الفارق = 14 136 30804 - 8745446.85 - 33636334.04 = 10754579.15

الفارق = 10754579.15

الحقوق = الفارق * 15%

الحقوق = 10754579.15 * 0.15 = 1613186.87

الحقوق = 1613186.87

العقوبة = الحقوق * 25%

العقوبة = 1613186.87 * 0.25 = 403296.72

العقوبة = 403296.72

نفس العملية الحسابية بالنسبة لسنوات 2020، 2021، 2022.

5-تسوية الرسم على القيمة المضافة:

الجدول رقم (21): تسوية الرسم على القيمة المضافة

التعيين	2019	2020	2021	2022
رقم الاعمال المستخرج	550428100	166127776	565777625	505082415
رقم الاعمال المصرح به G50	546406900	157473300	556056420	505082415
الفارق	4021200	8654476	9721205	00
الحقوق	764028	1644350.44	1847028.95	00
العقوبة	191007	411087.61	461757.24	00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعرييج.

يمثل الجدول السابق الضريبة على القيمة المضافة للسنوات 2019، 2020، 2021، 2022 للمؤسسة

محل التحقيق حيث:

سنة 2019:

الفارق = الأساس المستخرج - الأساس المصرح به

الفارق = 550428100 - 546406900

الفارق = 4021200

الحقوق = الفارق * 19%

الحقوق = 4021200 * 0.19

الحقوق = 764028

العقوبة = الحقوق * 25%

العقوبة = 764028 * 0.25

العقوبة = 191007

الفصل الثاني: دراسة حالة مكلف بالضريبة في مركز الضرائب برج بوعريريج

سنة 2020:

الفارق = الأساس المستخرج - الأساس المصرح به

الفارق = 157473300 - 166127776

الفارق = 8654476

الحقوق = الفارق * 19%

الحقوق = 0.19 * 8654476

الحقوق = 1644350.44

العقوبة = الحقوق * 25%

العقوبة = 0.25 * 1644350.44

العقوبة = 411087.61

نفس العملية الحساب بالنسبة لسنوات 2021، 2022.

6- تسوية الرسم على النشاط المهني:

الجدول رقم (22): تسوية الرسم على النشاط المهني

2022	2021	2020	2019	التعيين
505082415	565777625	166127776	550428100	رقم الاعمال المستخرج
505082415	556056420	157473300	546406900	رقم الاعمال المصرح به G50
00	9721205	8654476	4021200	الفارق
00	194424.10	173089.52	80424	الحقوق
00	29163.62	25963.43	12063.60	العقوبة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق مركز الضرائب برج بوعريريج.

يمثل الجدول السابق تسوية الرسم على النشاط المهني للسنوات 2019، 2020، 2021، 2022

للمؤسسة محل التحقيق حيث:

سنة 2019:

الفارق = الأساس المستخرج - الأساس المصرح به

الفارق = 546406900 - 550428100

الفارق = 4021200

الحقوق = الفارق * 2%

الحقوق = 0.02 * 4021200

الحقوق = 80424

العقوبة = الحقوق * 15%

العقوبة = 0.15 * 80424

العقوبة = 12063.60

سنة 2020:

الفارق = الأساس المستخرج - الأساس المصرح به

الفارق = 157473300 - 166127776

الفارق = 8654476

الحقوق = الفارق * 2%

الحقوق = 0.02 * 8654476

الحقوق = 173089.52

العقوبة = الحقوق * 15%

العقوبة = 0.15 * 173089.52

العقوبة = 25963.43

نفس العملية الحساب بالنسبة لسنوات 2021، 2022.

أما الجدول التالي يمثل جدول ملخص للمستحقات والعقوبات لكل الضرائب والرسوم للمؤسسة محل

التحقيق لسنوات 2019، 2020، 2021، 2022:

الفصل الثاني: دراسة حالة مكلف بالضريبة في مركز الضرائب برج بوعريريج

الجدول رقم (23): جدول ملخص للمستحقات والعقوبات

التعيين	2019	2020	2021	2022
الضريبة على أرباح الشركات	8745446.85	00	1547468.59	9720903.53
العقوبة	2186361.71	00	386867.15	2430225.88
الضريبة على رؤوس الاموال المنقولة	1613186.87	00	00	3574043.47
العقوبة	403296.72	00	00	893510.87
الرسم على النشاط المهني	80424	173089.52	194424.10	00
العقوبة	12063.60	25963.43	29163.62	00
الرسم على القيمة المضافة	764028	1644350.44	1847028.95	00
العقوبة	191007	411087.61	461757.24	00
المجموع	13995814.75	2254491	4466709.64	16618683.75
المجموع الكلي		37335699.15		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب برج بوعريريج.

رابعاً: المرحلة النهائية

بعد اكتمال التحقيق في ملف الشركة، قام فريق التحقيق بإصدار محضر الإخطار بالتسوية الأولية في تاريخ 2023/12/14، الذي يضم النتائج المستخلصة، بما في ذلك الحقوق والغرامات، وتم تقديمه بموجب التحقيق الذي أجري على المؤسسة والمرقم بالرقم XX، وبعد فحص السجلات المحاسبية والوثائق المتعلقة، وبعد تعديل الأسس والقواعد الخاضعة للضرائب والرسوم، تم إخطار المكلف بوضعه الجبائي، وتم توجيه الإخطار بشكل مفصل يتضمن الأرقام والجداول، مما يتيح للمكلف فهم التعديلات في الأسس والقواعد ليكون قادراً على الاستجابة بالموافقة أو الرفض.

1- الإبلاغ النهائي مع تقديم ملاحظات.

وقبل الانتهاء المدة القانونية 40 يوم قام المكلف بالإرسال الملاحظات:

- الأولى إن المشتريات الخاصة بسنة 2019 والمقدرة بـ: 3 351 00000 دج هي عبارة عن فواتير لم يتم استلامها من المورد؛

- الثانية أن الأعباء الخاصة بكراء السيارات السياحية تندرج ضمن الأعباء الواقعة على عاتق الشركة. حيث أن هاته السيارات تم استعمالها في تنقلات ومهام خاصة بالشركة؛

- الثالثة ن فواتير الأتعاب الخاصة بسنة 2022 قد تم تسديدها سنة 2023.

بعد النظر في الملاحظات التي أبدها المكلف قام الأعوان بالرد على الملاحظات بما يلي:

- الأولى: بعد تفحص سجلاتكم المحاسبية، تحققنا من أن هاته المشتريات لم يتم التصريح بها.

- الثانية: أن الأعباء الخاصة بكراء السيارات السياحية لا تندرج ضمن الأعباء الخاصة بالنشاط الرئيسي للشركة حسب المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- الثالثة: أن الأعباء الخاصة بالأتعاب لا تكون قابلة للخصم إلا إذا كانت مسددة حسب المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

قامت مصلحة الرقابة الجبائية (المحقق الجبائي) بالرد بالرفض وتبيين أسباب الرفض كما ذكرناها في السابق، وعليه فإن الأسس النهائية تبقى كما هي في الإبلاغ الأولي كما هو موضح في الملحق (07).

المطلب الثاني: دور التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية، وفي الجانب التطبيقي تم التطرق إلى التحقيق في المحاسبة كدراسة حالة، تم التوصل إلى أن للتحقيق المحاسبي دور هام في تحسين جودة التصريحات الجبائية، كما يمكن ذكرها كالتالي:

أولاً: بالنسبة لخاصتي الإفصاح بالكامل والموثوقية أو المصادقية.

يساهم التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال فحص محاسبة المكلف من حيث الشكل، مع التركيز بشكل خاص على خاصية "الإفصاح بالكامل"، تشمل هذه الخطوات التحقق من العناصر المادية والمستندات والسجلات المحاسبية، يضمن هذا أن كل المعلومات الضرورية مشمولة وموثقة بدقة، مما يعزز من شفافية التصريحات ويزيد من موثوقيتها.

الإفصاح الكامل يتطلب تضمين جميع المعلومات ذات الصلة بوضوح ودقة، مما يساعد على تقديم صورة كاملة وشاملة للوضع المالي للمكلف بالضريبة، لا يقتصر الإفصاح الكامل على تقديم جميع المعلومات المطلوبة، بل يشمل أيضًا تقديمها بطريقة منظمة وواضحة، مما يسهل على الإدارة الجبائية من مراجعة التصريحات الجبائية والتأكد من صحتها ودقتها.

من خلال هذه الخطوات، يساهم التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مما يضمن أن التصريحات تكون أكثر شفافية وموثوقية، هذا النهج يعزز الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية، ويضمن الامتثال الكامل للقوانين الضريبية، مما يؤدي إلى نظام ضريبي أكثر كفاءة وفعالية.

ثانياً: بالنسبة لخاصية الدقة.

يساهم التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال فحص المحاسبة من حيث المضمون، وذلك بالتركيز بشكل خاص على خاصية "الدقة"، حيث يركز التحقيق المحاسبي في هذا الجانب على ضمان دقة البيانات والمعلومات المالية المقدمة في التصريحات الجبائية، مما يزيد من موثوقيتها ويضمن صحتها.

حيث يتم فحص البيانات المالية المقدمة في التصريحات الجبائية بشكل دقيق للتأكد من صحتها ودقتها والتحقق من العمليات الحسابية للبيانات المالية لضمان عدم وجود أخطاء سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، ولتأكد يتم مطابقة المعلومات المقدمة في التصريحات الجبائية مع السجلات والمستندات المالية الأصلية لضمان دقتها وموثوقيتها، ويجب على الأعوان التركيز على تحليل البيانات المالية المقدمة بشكل دقيق لتحديد أي تفاوتات أو أخطاء قد تحتاج إلى تصحيح.

من خلال هذه الخطوات، يساهم التحقيق المحاسبي في ضمان دقة المعلومات المالية المقدمة في التصريحات الجبائية، وبذلك يضمن الحفاظ على مستوى عالٍ من الدقة والموثوقية، مما يعزز الثقة في البيانات المالية ويضمن التوافق مع القوانين الضريبية.

ثالثاً: بالنسبة لخاصية الملاءمة.

التحقيق المحاسبي ساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال التسوية وذلك بتصحيح الأخطاء المكتشف للمكلف، حيث يركز بشكل خاص على خاصية "الملاءمة"، حيث يتمثل دور التحقيق المحاسبي في هذا الجانب في ضمان أن التصريحات الجبائية متسقة ومتناسقة مع السجلات المالية الأصلية، وأن أي فروقات تم تحديدها قد تم تسويتها بشكل صحيح، حيث يتم تحليل الفروقات بين التصريحات الجبائية والسجلات المالية الأصلية لتحديد أي اختلافات قد تحتاج إلى تسوية وذلك بتصحيح الفروقات المحددة بشكل دقيق وموافق لما نص

عليه القانون، لضمان دقة البيانات وموثوقيتها، في الأخير يشرع في إعداد محضر مفصل حول نتائج التحقيق المحاسبي وعمليات التسوية المنجزة، مع توضيح الخطوات المتخذة والتوصيات المقترحة.

من خلال هذه الخطوات، يساهم التحقيق المحاسبي في ضمان ملاءمة التصريحات الجبائية، وهو يضمن أن المعلومات المالية المقدمة في التصريحات الجبائية تتطابق بدقة مع السجلات المستندات المالية الأصلية، وأن أي فروقات تم تسويتها بشكل صحيح وفقاً للقوانين المعتمدة، وبهذا يتم تحسين جودة التصريحات الجبائية وزيادة موثوقيتها، مما يساهم في تعزيز الثقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية، ويضمن الامتثال للقوانين الضريبية بشكل فعال.

رابعا: بالنسبة لخاصية القابلية للمقارنة والقابلية للفهم.

يساهم التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال عدة طرق، حيث يشكل مفهوم "قابلية للمقارنة" دوراً حيوياً، ففي هذه الخاصية تهدف إلى جعل البيانات والمعلومات المالية قابلة للمقارنة عبر الزمن أو بين الكيانات المختلفة، بفضل التحقيق المحاسبي يتم ضمان تنظيم وتوثيق البيانات بشكل صحيح، مما يسهل عملية المقارنة والتحليل الفعال.

بالنسبة لخاصية "قابلية للفهم"، فهي تعني تقديم المعلومات بطريقة يمكن فهمها بسهولة ووضوح، ويتمثل دور التحقيق المحاسبي في هذه الخاصية في توجيه وتنظيم البيانات والتصريحات الجبائية بطريقة محكمة ومفهومة، مما يسهل فهمها لجميع المستفيدين، بما في ذلك المكلفين بالضريبة والمراجعين والإدارة الجبائية.

بشكل عام يمكن القول إن خاصية "قابلية للمقارنة" تساهم في توفير رؤية شاملة عن الأداء المالي والضريبي للكيان عبر الزمن، بينما تعمل خاصية "قابلية للفهم" على تسهيل فهم البيانات والتصريحات الجبائية وهذا بدوره يساعد في تحقيق الشفافية والثقة في العمليات المحاسبية والضريبية.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا للفصل الثاني الذي كان يخص الدراسة التطبيقية بمركز الضرائب ولاية برج بوعريرج للتعرف على دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، تطرقنا الى دراسة حالة ملف تم التحقيق في محاسبته حيث تبين لنا أن التحقيق المحاسبي يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وذلك من خلال الكشف عن الأخطاء والتحايلات سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة وفرض عقوبات على مرتكبيها بقوة القانون.

الْخَاتَمَةُ

استنادًا إلى الدراسة التي أجريناها حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية وذلك من خلال دراسة حالة بمركز الضرائب في ولاية برج بوعرييج، نستنتج أن عملية الرقابة الجبائية تعتبر واحدة من أبرز الوسائل القانونية لردع المكلفين، وتتوقف نجاعة هذه العملية بشكل عام على الوسائل المادية وكفاءة العناصر البشرية في المجال المحاسبي والقانوني، الذين يعملون على كشف الأخطاء والتلاعبات التي يقوم بها المكلفون بالضرائب، يتم ذلك من خلال تطبيق الإجراءات الضرورية وفرض العقوبات المناسبة، مما يجعل المخالفة للضريبة ثقلاً على المكلفين ويدفعهم إلى الالتزام الضريبي وضرورة الدقة والشفافية في تقديم التصريحات الجبائية.

✚ اختبار صحة الفرضيات:

- تم إثبات صحة الفرضية الأولى المتضمنة ما يلي: الرقابة الجبائية تتخذ أشكالاً متعددة لضمان الامتثال للقوانين الضريبية والتحقق من صحة المعلومات المقدمة من المكلفين بالضريبة، ومن أبرز أشكال الرقابة الجبائية الرقابة المبسطة والرقابة المعقدة.

- بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أن: التحقيق المحاسبي يمر بمجموعة من الخطوات المتبعة بدءاً بفحص الملف الجبائي، ارسال اشعار بالتحقيق للمكلف، ثم القيام بعملية التحقيق، ارسال التبليغ الأولي لنتائج التحقيق، مناقشة رد المكلف، عقد جلسة التحكيم والوصول إلى تحديد النتيجة النهائية، تم إثبات صحة هذه الفرضية.

- بالنسبة للفرضية الثالثة: التحقيق المحاسبي يحسن جودة التصريحات الجبائية إذ يشمل هذا التحقيق مختلف الضرائب على مدى أربع سنوات، حيث يتم استخراج العقوبات والحقوق المسترجعة لتوعية المكلف بالضريبة، حيث تم الوصول إلى إثبات صحة هذه الفرضية.

✚ استنتاجات الجانب النظري:

- ان النظام الجبائي الجزائري هو نظام تصريحي، حيث أوجب المشرع الجزائري على المكلف بتقديم مختلف التصريحات تلقائياً للإدارة الضرائب المتعلق لمختلف المداخل لتأكد من صحة ومصداقية هذه التصريحات؛

- تعمل الرقابة الجبائية على اكتشاف الأخطاء والتجاوزات والنقائص المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة؛

- عدم الاستقرار وتعقيد الإجراءات والقوانين الجبائية، أدى إلى تزايد حالات ارتكاب المخالفات؛

✚ نتائج الجانب التطبيقي:

- حدد المشرع الجبائي مجموعة من الآليات في نظام الرقابة الجبائية، بغية التحقق من التصريحات المودعة من طرف المكلفين، تتم على مستوى المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث التابعة لمركز الضرائب برج بوعرييج؛

- من خلال الدراسة التطبيقية المتعلقة بالتحقيق المحاسبي، يتضح لنا أن جودة التصريحات الجبائية منخفضة لأن هناك دائماً مبالغ مسترجعة بنسب معتبرة، مما يظهر نقص في جودة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين؛

- التحقيق في المحاسبة هو النوع الأشمل في عملية الرقابة الجبائية حيث يلعب دورا هاما في اكتشاف الأخطاء والإغفالات الجبائية والمحاسبية المرتكبة من قبل المكلفين بالضريبة؛
- يعد مركز الضرائب بولاية بوعرييج من بين الإدارات الجبائية التي تطبق الرقابة الجبائية.

✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الرقابة الجبائية:

- العمل على تحسين برامج التوعية والتثقيف الضريبي؛
- العمل على تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين؛
- منح امتيازات للمكلفين الذين يتميزون بشفافية والمصادقية في التصريحات؛
- العمل على زيادة التكنولوجيا من ناحية التصريح والتحصيل من أجل تحسين عملية الاتصال بين المكلف والإدارة الجبائية.

✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذه الدراسة، فإن هذه الأخيرة لا تخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، وبالتالي يمكن أن تكون دراستنا كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لدراسات أخرى نذكر منها:

- تأثير التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات على تعزيز دور الرقابة الجبائية.
- دور الرقابة الجبائية في تحقيق العدالة الجبائية.
- دور الثقافة الضريبية في زيادة الحصيلة الجبائية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. بن عمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة لطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
2. سهام كردودي، الرقابة الجبائية بين النظرية والتطبيق، دار النشر والتوزيع، 2011.
3. عبد الناصر نور، الضرائب ومحاسبتها، دار المسيرة، الأردن، 2003، الطبعة الأولى.
4. عوادي مصطفى زين يوسف، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، الطبعة الثانية، مكتبة بن موسى السعيد الوادي، الجزائر، 2010.
5. العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، الطبعة الثانية، دار هومة، الجزائر، 2006.
6. محمد التهامي طواهر والمسعود الصديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2005.
7. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة للنشر، الجزائر، 2004.
8. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، طبعة الرابعة، دار هومة، الجزائر، 2008.
9. محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
10. منور أوسير، محمد حمو، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى مكتبة الشركة الجزائرية بوداوا، الجزائر، 2009.

ثانياً: الرسائل الجامعية

11. رحموني عبد الرحمان وآخرون، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماستر، جباية مؤسسة، جامعة أدرار، 2013-2014.
12. سليمان عتيرة، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2012.
13. صحراوي إيمان، أثر اعتماد جودة المعلومات المالية على اعتماد القوائم المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إدارة مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 3، 2020.
14. قحموش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2013.
15. محمد طالبي، الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري، رسالة ماجستير تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2002.
16. محمد هشام ملوكة، دور المراجعة في تحسين التصريحات الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.
17. مريم وازطة، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2014-2015.

ثالثا: المقالات والمجلات العلمية

18. أحمد العماري، حكيمة مناعي، ترشيد أداء المراجعين والمحاسبين الجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية، مجلة علوم إنسانية، العدد 45، جامعة باتنة، 2010.
19. طالب بن عيسى، التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 11، العدد 2، جامعة البليدة 2 الجزائر، 2019.
20. عبد الغني بوشري، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي الجزائر، مجلة الإقتصاد والمناجمنت، المجلد 12، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2013.
21. محمد الهادي ضيف الله وآخرون، دور التحقيقات المحاسبية الجبائية في تدقيق تصريحات المكلفين، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2018.
22. محمد سعد الدين أنيس مصمودي آليات الرقابة الجبائية الحديثة ودورها في فحص الوضعية الجبائية الشاملة للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية تابعة لمركز الضرائب لولاية قسنطينة مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، الجزائر، 2020.

رابعا: التشريعات القانونية

23. المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 18، الجزائر، 2016.
24. المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2019.
25. المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 21، الجزائر، 2016.
26. المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 21، الجزائر، 2016.
27. المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 21، الجزائر، 2016.
28. المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 33 محدثة الى غاية قانون المالية التكميلي 2007.
29. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 51، 2019.
30. المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، المادة 52، 2019.
31. المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 183، 2019.

المراجع باللغة الأجنبية

32. Bounebab ouarda khimoum aldjia mekhmoukh sakina Le contrôle fiscal comme moyen de lutte contre la fraude fiscale Mémoire de Master spécialité comptabilité et audit Université Abderrahmane MIRA-Bejaia 2021-2022.
33. Direction Général Des Impôts Code Des Procédures Fiscaux 2009 Article 105.
34. Katia Sayoud Siham Yahia Mécanisme de préparation des déclaration fiscales dans une Entreprise économique Mémoire de Master spécialité Finance d'Enterprise Université Mouloud Mammere tizi ouzou 2022-2023.
35. Oualhi boualam Le Contrôle fiscal en Algérie - résultats et défis (2014-2018) Journal d'études fiscales tome 10 numéro 01 2021.

المواقع الإلكترونية

36. موقع المديرية العامة لضرائب، www.mfdgi.gov.dz، مركز الضرائب.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

Référence N°

Lettre avec
A.R

N°

A

Le

Avis de Vérification de Comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre [redacted] le [redacted] à [redacted] H, à l'effet de vérifier au titre des exercices 2019 [redacted], 2020 [redacted], 2021 [redacted], 2022 [redacted] l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés : [redacted]

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

- (1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

(1) À cocher en cas de contrôle inopiné.

الملحق رقم 02:

Rappel de certaines dispositions fiscales

Article 20-4 du Code des Procédures Fiscales: Une vérification de comptabilité ne peut être entreprise sans que le contribuable en ait été préalablement informé par l'envoi ou la remise avec accusé de réception d'un avis de vérification accompagné de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié et qu'il ait disposé d'un délai minimum de préparation de dix (10) jours à compter de la date de réception de cet avis.

L'avis de vérification doit préciser les noms, prénoms, grades des vérificateurs, la date et l'heure de la première intervention, la période à vérifier, les droits, impôts, taxes et redevances concernées, les documents à consulter et mentionner expressément, à peine de nullité de la procédure, que le contribuable a la faculté de se faire assister par un conseil de son choix au cours du contrôle.

En cas de changement des vérificateurs, le contribuable est tenu informé.

En cas de contrôle inopiné tendant à la constatation matérielle des éléments physiques de l'exploitation ou de l'existence et de l'état des documents comptables, l'avis de vérification de comptabilité est remis au début des opérations de contrôle.

L'examen au fond des documents comptables ne peut commencer qu'à l'issue du délai de préparation précité.

Article 20-5 du Code des Procédures Fiscales : Sous peine de nullité de la procédure, la vérification sur place de livres et documents comptables ne peut s'étendre sur une durée supérieure à trois (3) mois, en ce qui concerne :

- les entreprises de prestations de services, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 1.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés ;
- toutes les autres entreprises, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 2.000.000 DA, pour chacun des exercices vérifiés.

Ce délai est porté à six (6) mois pour les entreprises ci-dessus, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas respectivement 5.000.000 DA et 10.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés.

Dans tous les autres cas, la durée de la vérification sur place ne doit pas dépasser neuf (9) mois.

La fin des travaux de vérification sur place doit être constatée par un procès-verbal, que le contribuable vérifié est invité à contresigner. Mention est faite éventuellement sur le procès-verbal en cas de refus de signature par ce dernier.

La durée de vérification sur place est prorogée du délai accordé au contribuable vérifié, en vertu des dispositions de l'article 20 ter du code des procédures fiscales, pour répondre aux demandes d'éclaircissement ou de justification lorsqu'il ya transferts indirects de bénéfices au sens des dispositions de l'article 141 bis du code des impôts directs et taxes assimilées.

La durée du contrôle sur place n'est pas opposable à l'administration pour l'instruction des observations ou des requêtes formulées par le contribuable après la fin des opérations de vérification sur place.

En outre, les durées de contrôle sur place fixées ci-dessus ne sont pas applicables dans les cas de manœuvres frauduleuses dûment établies ou lorsque le contribuable a fourni des renseignements incomplets ou inexacts durant la vérification ou n'a pas répondu dans les délais aux demandes d'éclaircissement ou de justification prévues à l'article 19 ci-dessus.

Important !

Lors de l'exécution des travaux de contrôle et à l'occasion du débat contradictoire engagé avec le(s) vérificateur (s) vous pouvez soumettre vos observations, contestations et divergences d'appréciation à Mr le chef de centre

Tél n°

Vous pouvez également, à l'issue de cette étape, demander à être reçu par Monsieur le chef de service principal

.Tél n°

الملحق رقم 03:

DIRECTION DES IMPOTS DE BORDJ BOU ARRERIDJ

CENTRE DES IMPOTS DE BORDJ BOU ARRERIDJ

AVIS DE VERIFICATION N°.....du

SPA WZ CARRIERE

NOTIFICATION N°..... DU

NOMBRE DE PAGES : 08

سيدي

بعد التحقيق في محاسبتكم والتي شملت السنوات 2019 الى 2022 عملا بالنصوص مواد القوانين الجبائية لا سيما المادة 20 من (ق ا ج) لنا الشرف أن نوافيكم بالنتائج المتوصل اليها:

الوضعية الجبائية:

انطلاقا من نشاطكم المتمثل في - محجرة-مقرهابرج بوعريريج تخضعون للرسم على القيمة المضافة (TVA) لمجمل رقم الأعمال المحقق طبقا للمواد 02، 14، (فقرة أ) و21 و116 من قانون الرسم على رقم الأعمال. أما بالنسبة للضرائب المباشرة تخضعون للرسم على النشاط المهني (TAP) لمجمل رقم الأعمال المحقق طبقا لأحكام المواد من 217 إلى 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة. وبصفتكم صاحب العمل (EMPLOYEUR)، فأنتم تخضعون لضريبة الدخل الإجمالي-صنف مرتبات وأجور-على الأجور المدفوعة للمستخدمين (المادة 1-75 1-129 و2-130) من قانون الضرائب المباشرة. من جهة أخرى أنتم تخضعون بالنسبة لمجمل الأرباح المحققة للضريبة على أرباح الشركات وهذا طبقا للمواد 141-150-169 من قانون الضرائب المباشرة. وبالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف رؤوس الأموال المنقولة على الأرباح الموزعة، طبقا للمواد 46-104-134-فقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة.

الملحق رقم 04:

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 19 ter

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

Le

**Procès Verbal de Constat
Matériel des Eléments Physiques d' Exploitation
(Art. 20/4 CPF)**

Nous soussigné (s)

Nous nous sommes rendus en date du _____ à _____ Heures _____ minutes
dans les locaux professionnels de _____ sise au
_____ représentée par monsieur
_____ en sa qualité de _____

Suite à la remise, contre accusé de réception, de l'avis de vérification N° _____
du _____ nous l' avons informé que nous allons procéder à la constatation matérielle des
éléments physiques de l' exploitation y annexés.

L'intéressé (e) a assisté (e) à ce contrôle inopiné: Oui Non

Nom/ Prénom du gérant ou de son
représentant légal (1)

Nom/ Prénom et Grade
des vérificateurs

(1) Mention doit être portée sur le PV en cas de refus de signature.

الملحق رقم 05:

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 23

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

Fiche de début des travaux
de Vérification

Le

Numéro de l'affaire

Numéro d'identification Fiscale.

Nom / Prénom ou raison sociale.

Activité.

Adresse.

Tel.

Avis de vérification N°

du

Remis-le.....

Période à vérifier duau.....

Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs :

Date de début des travaux préparatoires

Date du contrôle inopiné (1).....

Date d'intervention sur place (Contrôle au fond)

Chef de brigade

Nom/ Prénom et grade des vérificateurs

(1) à remplir en cas de contrôle inopiné

الملحق رقم 06:

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 32

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

Procès Verbal

De fin des travaux de vérification sur place

Nous soussignés, [REDACTED]
 Vérificateur (s) de comptabilité dressons par le présent, un PV de constat de fin des travaux de vérification
 sur place au nom de l'entreprise [REDACTED] exerçant
 l'activité de [REDACTED]
 Sise au [REDACTED], conformément
 aux dispositions des articles 20/5 et 20/4 bis du Code des Procédures Fiscales, portée à sa connaissance
 suivant avis de vérification N° [REDACTED] du [REDACTED]

Fait à [REDACTED] le [REDACTED]

L'intéressé a signé : Oui Non Nom/prénom/qualité du signataire
vérificateur (s)[REDACTED]

Nom/Prénom/Grade de(s)

[REDACTED]

الملحق رقم 07:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية

برج بوعريرج

مركز الضرائب برج بوعريرج

المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.

رقم. XX / م.ض.م.ر.م.ب.م.م. 2024

برج بوعريرج في: XXXXXXX

إلى السيد:

SPA WZ CARRIERE

BBA.

الموضوع: - الإبلاغ النهائي بعد دراسة الملاحظات.المرجع: مراسلتكم المؤرخة في XXXXXXX والمستلمة تحت رقم XXX في XXXXXXXXXX

بناء على ردمك المقدم بتاريخ XXXX على الاشعار الأولى للتسوية المقترحة رقم XXX والمؤرخ في XXXX .

حيث قدمتم الملاحظات التالية :

- 1- إن المشتريات الخاصة بسنة 2019 والمقتردة ب 3 351 000,00 دج هي عبارة عن فواتير لم يتم استلامها من المورد.
- 2- ان الأعباء الخاصة بكراء السيارات السياحية تندرج ضمن الأعباء الواقعة على عاتق الشركة. حيث أن هاته السيارات تم استعمالها في تنقلات ومهام خاصة بالشركة.
- 3- ان فواتير الأتعاب الخاصة بسنة 2022 قد تم تسديدها سنة 2023.

بعد النظر في الملاحظات التي أبديتها يشرافنا أن نوافيكم بما يلي:

- 1- بعد تفحص سجلاتكم المحاسبية، تحققنا من أن هاته المشتريات لم يتم التصريح بها.
- 2- ان الأعباء الخاصة بكراء السيارات السياحية لاتندرج ضمن الأعباء الخاصة بالنشاط الرئيسي للشركة حسب المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- 3- ان الأعباء الخاصة بالأتعاب لاتكون قابلة للخصم الا اذا كانت مسددة حسب المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

وعليه فان الأسس النهائية تبقى كما هي في الإبلاغ الأولي.

الملحق رقم 08:

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 19 bis

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

Le

Procès Verbal de Constat de
Défaut de Présentation des Documents Comptables

Nous soussigné(s), _____,
certifions avoir informé, _____
en sa qualité de _____ de la
vérification de _____ par l'avis de vérification n° _____ reçu
le _____

Ce jour, nous avons demandé que la comptabilité nous soit présentée.

Aucun des documents comptables suivants n'a été communiqué :

Nous avons, en conséquence déclaré, suivant le présent procès-verbal, le défaut de
présentation des documents comptables à Mr _____

Fait à _____, le _____ à _____ Heures.

Nom, prénom du gérant ou de son
représentant légal (1)

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

(1) Mention doit être portée sur le PV en cas de refus de signature.

الملحق رقم 09:

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 21 series

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

A

Référence N°:

Lettre avec
A.R.
N°

Le

Notification de redressement définitive
Suite à la vérification de comptabilité
(Réponse aux observations du contribuable)

Madame, Monsieur,

Nous avons pris connaissance des observations que vous avez formulées en date du

et du en réponse à la notification de redressement N° du et la
 notification complémentaire / rectificative N° du

Après un examen de ma part, je vous informe que :

- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont abandonnés en totalité ;
 Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus partiellement ;
 Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus en totalité.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Nom, Prénom et Grade
des vérificateurs

الملحق رقم 11:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية

5 PCF

المديرية العامة للضرائب

المديرية الجمهورية للضرائب - سطيف

مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج

رقم : 3.3.13.10 ام ع ض ام ج ض س ام ض دب / 2024

برج بوعريريج في: 22 AVR. 2024

الى السيد :

رئيس مركز الضرائب

الموضوع: ف/ي طلب تربص الطلبة

المرجع: طلب تربص تطبيقي المؤرخ في: 2024/02/04

بناء على اتفاقية التربص المبرمة مع جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج وتبعا للطلب المذكور في المرجع أعلاه المتضمن طلب تربص الطلبة: لونيس عبد الحكيم، قاسمي فاتح، ، يشرفني أن أضعهم تحت تصرفكم بغية إجراء تربص تطبيقي للفترة الممتدة من : 2024/04/21 الى غاية : 2024/05/31، وذلك حسب التوقيت التالي :

الأيام: يومي الاثنين و الخميس من كل أسبوع.

توقيت الدخول: الثامنة صباحا.

توقيت الخروج: منتصف النهار.

المدير الولائي للضرائب

المدير الولائي للضرائب
لونيس عبد الحكيم

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعران
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
رقم روماني	قائمة الجداول
رقم روماني	قائمة الأشكال
رقم روماني	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
31-05	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية
05	تمهيد
21-05	المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية
13-06	المطلب الأول: الرقابة الجبائية
21-13	المطلب الثاني: التصريحات الجبائية
30-22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25-22	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
27-25	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
30-28	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
31	خلاصة الفصل الأول
61-32	الفصل الثاني: دراسة حالة مكلف بالضريبة في مركز الضرائب برج بوغريج
32	تمهيد
40-33	المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية برج بوغريج
33	المطلب الأول: تعريف بمركز الضرائب لولاية برج بوغريج
38-33	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية برج بوغريج
40-39	المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب لولاية برج بوغريج

61-41	المبحث الثاني: خطوات التحقيق المحاسبي ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية
61-41	المطلب الأول: سير عملية التحقيق المحاسبي للمكلف
63-61	المطلب الثاني: دور التحقيق المحاسبي في تحسين جودة التصريحات الجبائية
64	خلاصة الفصل الثاني
66-65	الخاتمة
69-67	قائمة المراجع
80-70	الملاحق
82-81	فهرس المحتويات

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى إظهار دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ومن أجل ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أسلوب دراسة حالة من خلال دراسة ملف مكلف خاضع للتحقيق المحاسبي بمركز الضرائب برج بوعريريج.

تم التركيز في هذه الدراسة على أحد أشكال الرقابة الجبائية ألا وهو التحقيق المحاسبي الذي يعد آلية يتم استخدامها للتحقق من صحة ومصداقية التصريحات الجبائية المقدمة من المكلفين بالضريبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرقابة الجبائية من أهم الأدوات التي تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال الكشف عن أي إغفالات أو تلاعبات، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة من قبل المكلف، ليتم فرض عليها العقوبات والغرامات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، جودة التصريحات الجبائية، التحقيق المحاسبي، العقوبات.

Abstract:

This study aimed to show the role of tax control in improving the quality of tax declarations. For this purpose we adopted the descriptive and analytical approach with the use of a case study tool by studying a taxpayer file subjected to an accounting investigation at the tax center in Bourj Bouaririg.

This study focused one of the forms of tax control which is accounting investigation will be addressed. Which is a mechanism used to verify the validity and credibility of the tax declarations declared by taxpayers and the study reached several results the most important of which is tax control is one of the most important tools that contribute to improving the quality of tax declarations by revealing any omissions or manipulations whether intentional or unintentional by the taxpayer to impose appropriate penalties and fines.

Keywords: tax control tax declaration quality accounting investigation penalties.